

التحرش الجنسي الواقع علي طالبات الجامعات الحكومية والخاصة دراسة ميدانية علي

طالبات جامعة سوهاج وجامعة النهضة ببني سويف

وفاء محمد علي محمد

استاذ علم الاجتماع المساعد

جامعة سوهاج

مقدمة :

تعد جريمة التحرش من الجرائم الجنسية المعقدة والتي تسبب خللاً في بناء المجتمع لما تسببه من اعتداء علي كرامة الانسان الذي كرمه الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم , فجريمة التحرش قديمة منذ الأزل فقد ظهر ذلك في قصة سيدنا يوسف عليه السلام والدليل علي ذلك قوله تعالى " وَرَأَوْدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۗ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۗ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣) وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۗ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَن رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ ۗ (٢٤) .

"صدق الله العظيم" سورة يوسف الآية رقم (٢٣) و(٢٤) .

إن ظاهرة التحرش الجنسي موجودة في جميع المجتمعات لكنها بنسب متفاوتة، وتتفاقم هذه الظاهرة في المجتمعات الشرقية نتيجة الكبت والحرمان وقمع الغرائز البشرية بشكل قهري وتراكمات التقاليد البالية بين المجتمعات الذكورية والمجتمعات الأنثوية .بالإضافة إلى تبرز المرأة والتي ترتدي ملابس مثيرة أو التي تخضع بالقول أو التي تعلقو ضحكاتها في الأماكن العامة أو التي تتعمد إثارة الرجال بأي شكل من الاشكال , وهذا يعد تحرشاً جنسياً بالرجال .وسكوت الضحية عن فعل التحرش والخوف من المجتمع يعد سبباً آخر للتحرش الجنسي .

لقد أعطي المجتمع الغربي الكثير من الأهتمام بظاهرة التحرش الجنسي, فقد تبين حسب آخر تقرير لمنظمة العمل الدولية بأن أكثر من ٣٠٪ من النساء العاملات في النمسا تعرضن لتحرشات جنسية حيث بلغت النسبة في التشيك ٣٥٪ , وفي النمسا ١٥٪, وفي فرنسا ٢١٪ وفي هولندا ٥٨٪, وفي اسبانيا ٢٧٪, وفي النرويج ٤١٪, (١) . كما ان الإحصاءات

والدراسات المصرية تؤكد وتبين مالهذا الظاهرة من خطورة فقد تبين من دراسة أصدرها المركز القومي للبحوث الاجتماعية أن ٢٠ الف حالة اغتصاب وتحرش ترتكب سنوياً وانه من بين ١٠٠ امرأة تتعرض ٦٨ منهن لحالة تحرش سواء كان باللفظ او اللمس (٢)

وتشير الأبحاث إلي ان التحرش الجنسي بين الأقران واسع الألتشثار ويمثل إشكالية في جميع أنحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية , وكندا والسويد , وجنوب إفريقيا واسرائيل والبرازيل وغيرها .(٣) والكثير من الدراسات في هذا المجال تشير إلي ان التحرش بين الأقران يؤدي إلي أثار سلبية بين الشباب الجامعي , مثل الأكتئاب , والقلق , وإنخفاض الأداء الاكاديمي , واضراب صورة الجسد .(٤)

وأكدت وزارة الداخلية، أن إدارة مكافحة الآداب ضبطت ٤٥ ألفاً و ٢٣٠ حالة آداب فيها ٢١ ألفاً و ٢١٠ حالات تحرش جنسي . وكشفت إحصائيات حديثة ارتفاع حالات الاغتصاب خلال الـ ٥ سنوات الأخيرة، وأن ٨٥٪ من حالات اغتصاب الأطفال يكون المعتصب معروفاً للطفلة، وفي ٤٥٪ من الحالات ينهي المعتصب العملية الجنسية في الدقائق العشر الأولى ويتبعها بالإيذاء النفسى والبدنى للضحية، وقد يتطور الأمر إلى قتل الضحية، كما أن ١١٪ من الأطفال يتعرضون للاعتداء الجنسي . وتفاقت ظاهرة زنا المحارم لتصل إلى ٧ آلاف دعوى .(٥)

وأكد المركز المصري لحقوق المرأة أن نسبة الرجال الذين اعترفوا بارتكابهم التحرش الجنسي ٦٢% ، بينما بلغت نسبة النساء اللواتي قلن إنهن تعرضن لهذه الممارسات ٨٣ % نصفهن قلن إن ذلك يحدث يوميا.وأكدت الدراسة أن شكل التحرش الجنسي في مصر، بشكل عام ملامسة النساء، والتلفظ بعبارات إباحية، وقيام رجال بكشف أعضائهم الخاصة للنساء وكشفت الدراسة أن أشكال التحرش عن أن الشكل الأكثر شيوعا للتحرش بالمرأة هو اللمس، ويعود ارتفاع نسبته إلي ٤٠ % لسهولة حدوثه سواء في الشارع أو في المواصلات العامة أو في الأسواق..(٦)

كما كشفت الدراسة التي قامت بها وكالة “ رويترز ” بأ ن المملكة السعودية تحتل المركز الثالث عالمياً في التحرش الجنسي حيث شملت الدراسة ٢٤ دولة و ١٢ ألف امرأة ، وتقول

الدراسة أن نسبة ١٦٪ من النساء في السعودية العاملات يتعرضن لتحرش من رؤسائهن في العمل، أما في تونس حيث وصلت حالات الأغتصاب التي يتم التبليغ عنها الي ٣٤ حالة شهرياً ، حتي وصل الأمر الي اغتصاب القاصرات في سن اقل من ١٤ عام . كشفت صحيفة واشنطن بوست بأن مصر من أسوء الدول العربية والعالم في نسبة التحرش الجنسي ، فهي تحتل المركز الثاني عالمياً خلف أفغانستان ، قام المركز المصري لحقوق المرأة بعمل دراسة عن التحرش الجنسي حيث كشف بأن نسبة ٨٣٪ من المصريات يتعرضن لشكل من أشكال التحرش سواء لفظي او جسدي ، ونسبة ٦٤.١٪ منهم يتعرض لتحرش بشكل يومي^(٧)

أن البيئة الجامعية هي جزء من بيئة المجتمع فيأتي الطالب إلى الجامعة مكتسباً سلوكيات عديدة من مجتمعة وأسرته وغالباً تكون سلوكيات طائشة ومنها قد يكون سلوك التدخين الذي غالباً ما اكتسبه الطالب قبل دخوله إلى الجامعة أو تعاطي المخدرات أو تناول المشروبات الروحية أو المواد المنبهة كل هذه السلوكيات قد تدفع أغلب متعاطيها إلى ارتكاب سلوكيات لايرضي عنها المجتمع.

مشكلة الدراسة:

حظيت مشكلة التحرش في الأونه الأخيرة باهتمام العديد من الأوساط الإعلامية والاكاديمية والمجتمعية وعلي كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية حتي اصبحت جزء من خطاب الحياة اليومية بين النساء في المجتمع المصري فقديمًا كانت المرأة تخشي أن تتحدث وتصرح بتعرضها لأي شكل من أشكال التحرش فقد كن يعتبرونه في إطار العيب ولكن مع تفاقم المشكلة وزيادتها وتعدد صورها وجدت أن السبيل أمامهن هو التحدث حول هذه المشكلة ومحاوله البحث عن حلول لها إذا أصبحت مشكلة حقيقة تعاني منها النساء في المجتمع المصري بصفة عامة وعامة وبشكل يومي سواء كان في الأماكن العامة كالأسواق والمواصلات العامة والشوارع والأماكن الخاصة مثل المؤسسات التعليمية وأماكن العمل والنوادي والجامعات المصرية^(٨)

بدأت ظاهرة التحرش الجنسي تتكاثر في السنوات القليلة الماضية حيث كانت تحدث أكثرها في المواسم والأعياد ولكن وجدنا حالياً أن التحرش أصبح ظاهرة في جميع أنحاء مصر سواء في القاهرة أو في المحافظات ، في المناطق الشعبية والعشوائية وفي الأحياء الراقية ، فبالفعل أصبحت ظاهرة تستحق من الجميع العمل سوياً للتصدي لها ان مشكلة التحرش الجنسي . لم تكن وليدة الواقع الحالي ولكنها ظاهرة قديمة وموجودة في البنية الاجتماعية ولكنها كانت كامنة داخليا، فهذه الظاهرة ليست ظاهرة حديثة وإنما بدأت تتزايد في الافق وتظهر على الساحة الاعلامية بشكل واضح وبدون حجل. حيث تعاني الطالبات في الجامعات من التحرش الجنسي بكافة أشكاله كونهن فئة مستضعفة ووجود عوامل مشجعة على ذلك، والتحرش الجنسي بالطالبات يعد مشكلة اجتماعية تستحق البحث والدراسة بسبب أن هناك ندرة في الدراسات لتطرقها لهذه المشكلة، ولذا ستحاول الباحثة الوقوف على هذه الظاهرة . ويمكن أن ندلل على أهمية المشكلة البحثية بالإحصاءات التي أشار إليها تقرير الشفافية الدولي

سواء كان علي المستوى العالمي أو علي المستوى المحلي والخاص بالتحرش الجنسي في العمل فقد تبين أن هناك دراسات أجريت في آسيا والمحيط الهندي حول التحرش الجنسي في أماكن العمل وقد أشارت إلي أن نسبة ٣٠% من النساء العاملات أبلغن عن تعرضهن للتحرش الجنسي كلامياً وبدنياً . كما أشارت دراسة قام بها الإتحاد الأوربي فقد تبين أن هناك نسبة تقع بين ٣٠% إلى ٤٠% من النساء العاملات في دول الإتحاد الأوربي قد تعرضوا لشكل من أشكال التحرش في أماكن العمل . (٩)

أما بالنسبة للمدارس والجامعات في الولايات المتحدة فاتها مسرح آخر للتحرش وفي دراسة قامت بها (Ameri aaln Asso ciation of university wome)

في عام ٢٠٠٢ على تلاميذ المدارس من سن ١١-١٨ سنة وجد أن ٨٣% من الطالبات تعرضن للتحرش الجنسي، ٧٨% من الطلاب وأن ٣٨% من الحالات تمت من مدرس أو موظف بالمدرسة، كما وجدت الدراسة أن ٣٦% من المدرسين تعرضوا للتحرش من قبل الطلاب. (١٠)

وأكدت بعض الإحصاءات عام ٢٠٠٦ على أن طلاب الجامعات وجد أن ٦٢٪ من الطالبات تعرضن للتحرش الجنسي، ٦١٪ من الطلاب تعرضوا للتحرش الجنسي وأن ٨٠٪ من الحالات تمت على يد طالب آخر و ٣٩٪ تمت في مساكن الجامعة^(١١).

أما علي المستوي المحلي فقد تبين من نتائج الدراسات التي أجريت في المجتمع المصري عن التحرش الجنسي فقد تبين من الدراسة التي قدمها مؤتمر "بكين" ان نسبة ٦٦٪ قد تعرضوا للتحرش في أماكن العمل , كما تبين من دراسة عزة كريم أن نسبة ٩١.١٪ قد تعرضوا للتحرش الجنسي^(١٢).

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلي أن التحرش الجنسي يتمثل بالأساس في كل فعل غير مرغوب فيه و يتم حيال الآخر جنسيا سواء الذكور أو الإناث إلا أنه ارتبط بنسبة كبيرة بفئة الإناث وهي تمثل الفئة المستضعفة في المجتمع . وخاصة ان للمجتمع المصري ثقافته الخاصة به من عادات وتقاليده تقف عقبة في الإفصاح عن هذه الظاهرة . ومن هنا تتضح أهمية الدراسة حيث تنقسم إلي جزئين الأول يتمثل في الأهمية النظرية والثاني يتمثل في الأهمية العملية , الأهمية النظرية : تتمثل في محاول الوصول إلي إطار نظري ملائم يمكن من خلاله تفسير واقع التحرش الجنسي في البيئة الجامعية لمجتمع سوهاج حيث المعوقات الثقافية التي تسود المجتمع .

كما الشباب هم صانعي المستقبل وهم الذين يقع علي عاتقهم مسؤولية دفع عملية التنمية فلا بد من وقيتهم من المشاكل التي تعوق عملية التنمية وخاصة مشكلة التحرش الجنسي وذلك عن طريق التعرف علي اسباب المشكلة واثارها وأن يكون للجامعة دوراً هاماً في الحد من هذه المشكلة . كما أن المجال التعليمي يعتبر من المجالات الهامة في المجتمع وخاصة التعليم الجامعي . بالإضافة إلي قلة الدراسات التي اجريت في هذا المجال وخاصة في مجتمع سوهاج باستثناء دراسة (عبادة و كاظم).

اما الأهمية التطبيقية تتمثل في كونها تتضمن مشكلة من المشاكل الهامة التي تواجه الاسرة والمجتمع , التي تؤثر علي المرأة. وتوضح أهمية الدراسة التطبيقية في محاولة الإجابة علي التساؤلات الآتية :

- ١- ما هي اشكال التحرش الجنسي الواقع علي الطالبات في الجامعة الحكومية والخاصة ؟
- ٢- ما هي أماكن التحرش الجنسي الواقع علي الطالبات في الجامعة الحكومية والخاصة ؟
- ٣- ما هي الاسباب المؤدية إلى التحرش الجنسي في الجامعة الحكومية والخاصة؟
- ٤- آثار التحرش الجنسي علي الطالبات في الجامعة الحكومية والخاصة ؟
- ٥- ما هو موقف الجامعة من التحرش الجنسي للطالبات في الجامعة الحكومية والخاصة ؟
- ٦- ماهي عقوبة التحرش الجنسي ؟
- ٧- هل هناك ارتباط بين العوامل المؤدية للتحرش الجنسي وبين العوامل الديموجرافية (الأقامة , السكن , السن , الفرقة)

مفاهيم الدراسة :

مفهوم التحرش الجنسي: Sexual Harassment :

يعتبر هذا المفهوم من المفاهيم الاساسية في هذه الدراسة وسوف تقوم الباحثة بعرض هذا المفهوم من الناحية اللغوية والاجتماعية والقانونية والنفسية . يعرف التحرش الجنسي من الناحية اللغوية التحرش هي من الفعل حرش ويعني خدش، والتحرش بالشيء معناه التعرض له بغرض تهيجه.^{١٣}

مفهوم التحرش من الناحية الاجتماعية:

قدمت دراسة المركز المصري لحقوق الإنسان مفهوم التحرش علي أنه سلوك جنسي متعمد من قبل المتحرش وغير مرغوب فيه من قبل ضحية المتحرش بسبب إيذاء نفسي أو جنسي أو بدني أو اخلاقي , ومن الممكن ان يحدث في العمل او الشارع أو المواصلات أو المؤسسات التعليمية أو في الأماكن الخاصة مثل المنزل أو داخل محيط الاسرة ومن الممكن أن يكون المتحرش فرد أو مجموعة وقد يكون المتحرش بهم أفراد أو مجموعات .^(١٤)

هو سلوك غير مرغوب فيه يتم بدون موافقة الضحية ويشمل اللمس أو الاتصال الجسدي أو طلب خدمة جنسية أو تعليقاً شفهياً جنسياً أو عرض صور جنسية أو أي تصرف آخر شفهي أو غير شفهي غير مرغوب فيه ويحمل طبيعة .جنسية .خفاجي.(١٥)

وهو فعل جنسي خادش للحياء يصدر من شخص ضد شخص آخر دون إرادة من الموجه إليه الفعل (١٦).

فالتحرش الجنسي شكل من أشكال العنف , والعنف في حد ذاته يتمثل في أي فعل يباليغ في السلوك العدواني أو يترتب عليه إرسال مؤثرات متعلقة أو مدمرة تحدث أذي نفسي أو فيزيقي أو مادي.(١٧)

وقد جاء تعريف التحرش في تقرير منظمة الشفافية الدولية في تقريرها حول التحرش الجنسي كشكل من أشكال الفساد والتي ركزت علي د راسة التحرش في أماكن العمل حيث عرفته علي أنه " سلوك غير مرغوب فيه أو غير مقبول ذات طابع جنسي يتصف بالعدائية والهجوم والإحراج , ويؤثر علي أداء الموظف في العمل والصحة والمهنة وكسب الرزق (١٨)

التحرش الجنسي هو ظاهرة اجتماعية واسعة النطاق التي تظهر في العمل في الدراسة في الاتصال بحياتنا اليومية مع الناس وكذلك في مجال الاتصالات ومعظم الضحايا لهذا النوع من المضايقات من النساء وبعد ذلك الرجال المثليون جنسيا والاطفال(١٩)

التحرش من الناحية النفسية :

التحرش في ابسط صوره يعني الإغواء والإثارة والاحتكاك والمراد عن النفس.(٢٠)

هو فعل جنسي يؤدي إلي الإكتئاب والقلق وصعوبة التركيز وأنعدام الثقة بالنفس وأنعدام احترام الذات وقد يؤدي إلي إجهاض الصحة النفسية .(٢١)

عرفت Isis التحرش الجنسي علي أنه فعل أو سلوك غير مرغوب فهو , ويتضمن التحرش المعنوي المتمثل في الألفاظ و النظرات , وقد يكون مادي بالإجبار أو التهديد علي إقامة علاقات جنسية من أجل تحقيق منافع مرتبطة بالعمل.(٢٢)

التحرش من الناحية القانونية :

يري المجدوب أن التحرش الجنسي في الحقيقة أنه درجة أقل من هتك العرض بمعناه القانوني , فالأول يتضمن إيماءات أو تلميحات أو نظرات او كلمات أو لمسات أو همسات ليس بمعني درجة الفجاجة والعنف في هتك العرض (٢٣).

كما يعرف التحرش علي أنه "السلوك القولي أو الفعلي الصادر من الذكر ضد الأنثي أو العكس وينطوي علي الأثارة الجنسية بأي شكل من الأشكال دون رغبة الآخر الذي يقبل أو يرفض ذلك التصرف أو السلوك الذي يشكل في نفس الوقت خرقاً للأخلاق العامه والآداب .(٢٤)

وعرف تشايفيج ووميري موريش Chaiaavej and Moash

" فعل جنسي غير مرغوب فيو شفوي أو جسدي , يتضمن النكات الجنسية والتعميمات الجنسية , والرشوة الجنسية , والأعتداءات الجنسية"(٢٥)

التعريف الإجرائي :تعرف الباحثة التحرش الجنسي علي أنه أي سلوك يחדش حياء المرأة سواء كان باللمس أو الهمس أو القول أو الفعل ,ويؤدي إلي الأكتئاب والقلق وصعوبة التركيز وأنعدام الثقة بالنفس .

أشكال التحرش :

يتخذ التحرش الجنسي مجموعة من الأشكال.(٢٦)

- ١- تحرش جنسي شفوي (ملاحظات وتعليقات جنسية مشينه/ طرح أسئلة جنسية/ نكات بذينة/ الإلحاح في طلب لقاء..الخ, و الأكثر انتشارا.
 - ٢- تحرش جنسي غير شفوي (نظرات موحية/ الإيماءات والتلميحات الجسدية).
 - ٣- تحرش جنسي بسلوك مادي (بداية باللمس والتحسس, وانتهاءً بالاعتداء.
- ومنهم من يري أن التحرش الجنسي نوعان.(٢٧) :

- ١- تحرش جنسي باللفظ: مثل إصدار أقوال فاحشة أو ألفاظ تدعوا لممارسة الفحشاء أو ألفاظ واصفة بطريقة مبتذلة ومسيئة لأعضاء جنسية للطرف المفعول به.
- ٢- تحرش جنسي باللمس: مثل الاحتكاك الجسدي والمداعبة الجنسية بالمس باستخدام اليد أو الجسم كله ضد أماكن حساسة و جنسية بالطرف المرتكب ضده (الفعل).

ويمكن عرض مجموعة من صور التحرش الجنسي فيما يلي () :

- عادة إنسانية دنيئة غير أخلاقية - ظاهرة اجتماعية- اعتداء جسدي -اعتداء لفظي
- فضيحة أخلاقية -استغلال -آفة - سلوك غير تربوي - معاكسة - (ظاهرة عادية)-
- اعتداء جنسي -تعدي على حقوق المرأة -إهانة - اعتداء فعلي أو قولي - انتهاك -
- مضايقة - اغتصاب). (٢٨)

الدراسات السابقة :

بمراجعة التراث البحثي تبين وجود العديد من الدراسات التي تناولت التحرش الجنسي ويمكن عرض هذه الدراسات في محاور وهي كالآتي :

- المحور الأول: دراسات تناولت التحرش من حيث أشكال التحرش والعوامل المؤثرة في التحرش وأسباب التحرش الجنسي، أما المحور الثاني تناولت التحرش الجنسي وأشكاله وأسبابه والآثار المترتبة علي التحرش الجنسي المترتبة وهي كالآتي :
- المحور الأول: دراسات تناولت التحرش من حيث أشكاله واسبابه والعوامل المؤثرة فيه وهي كالآتي :

دراسة جيري فين (Finn, J 2004): (٢٩)دراسة مسحية حول قضية

التحرش الجنسي داخل الحرم الجامعي, هدفت الدراسة إلي التعرف علي أشكال التحرش الجنسي داخل الحرم الجامعي، وقد أجريت الدراسة على ٣٣٩ طالب وطالبة في جامعة (نيوهامشر) والتي خلصت نتائجها إلى أن ما نسبة ١٠٪-١٥٪ قد تعرضوا إلي محاولات التحرش الجنسي مثل استقبالهم (الأيمل أو الرسالة الألكترونية والتي تكون أما في صورة تهديدات أو إهانات أو صور إباحية ,وتبين أن الطلبة يتلقون رسائل إباحية من الطالبات .

دراسة رجاء عبد المجيد البوابيحي ٢٠٠٦، (٣٠) " (التحرش بالمرأة دراسة

اجتماعية وحلول قانونية، استهدفت هذه الدراسة التعرف على حجم مشكلة التحرش بين أفراد عينة الدراسة، وأهم أنواع التحرش بالمرأة في مجتمع عمان، والعوامل المؤثرة بالتحرش؛ والأسباب الكامنة وراءها، إضافة إلى دراسة أثر بعض المتغيرات الشخصية والثقافية في أشكال التحرش والحلول القانونية لهذه المشكلة. كما أشارت النتائج إلى أن التحرش اللفظي أكثر الأشكال شيوعاً، أما بالنسبة إلى العوامل المؤثرة بالتحرش، فقد دلت النتائج أن ترتيبها عند الذكور يختلف عما هو عند الإناث من حيث أهميتها، فقد كانت الملابس غير المحتشمة من أهم العوامل الداعية للتحرش عند الجنسين. ودلت النتائج إلى اختلاف ترتيب أسباب التحرش لدى الذكور والإناث، فالبرامج الترفيهية التي تعرضها القنوات الفضائية تأتي في المقام الأول عند الإناث بينما يحتل تأخر الزواج الترتيب الأخير. أما عند الذكور فكان تجاوب الطرف الآخر هو الدافع الأول، بينما احتل التفكك الأسري الترتيب الأخير.

دراسة رشا محمد حسن ٢٠٠٨: (٣١) التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى

الاغتصاب، استهدفت التوصل إلى تفسير حول ظاهرة التحرش الجنسي وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٢٥٠٠ مفردة من النساء المصريات والأجنبيات وتوصلت الدراسة أن النساء الأكثر عرضة للتحرش الجنسي وهم من الفئة العمرية من ١٩-٢٥ سنة وكذلك المظهر العام للنساء هو سبب أساسي من دوافع التحرش. وتبين من نتائج الدراسة أن من أسباب التحرش الجنسي سوء الحالة الاقتصادية وسوء الحالة الدينية.

دراسة كولدفلتر وآخرون Coldfelter.et.al: 2009، (٣٢) بعنوان ضحايا التحرش الجنسي أثناء

فترة الشباب وهدفت الدراسة التعرف على أنواع من التحرش الجنسي داخل الحرم الجامعي، وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم الذين قد تعرضوا للتحرش الجنسي لا يبلغون رسمياً عن تلك الحوادث، وأن التحرش الجنسي الذي يتعرض له طلبة الجامعات يؤدي في النهاية إلى شكل من أشكال الإهانة الجنسية.

دراسة Michson Hkayuni: (2009) (٣٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اشكال التحرش الجنسي ,فقد اشارت الدراسة إلى تقرير بحثي من الرابطة الامريكية للجامعات علي دراسة المؤسسات التعليمية وأن ما يقرب من ٦٢٪ من طلاب الكلية تعرضوا للتحرش الجنسي ,أما الطالبات فقد شهدت اشكال من التحرش الجنسي مثل المضايقات -النكات ,والملاحظات من الايماءت .

-دراسة علاء عبد الحفيظ المحلي ٢٠٠٩^(٣٤) بعنوان اشكال التحرش الواقع علي الطالبات في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة .هدفت الدراسة إلى دراسة واقع التحرش الجنسي في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة الثلاثة (مؤته,الأردنية ,عمان الأهلية)حيث أجريت الدراسة علي الطالبات في تلك الجامعات حجم العينة (٦٠٠) وتوصلت الدراسة إلى أن أهم اسباب التحرش الجنسي هو قضاء الطالبات وقت كبير في الحرم الجامعي .ولا يقوم الحرس بواجباتهم كما يجب، وجهل الطالبات بالعقوبات الجامعية، والعقوبة غير رادعة من قبل إدارة الجامعة، وليس لدى الطالبات معرفة كافية بقوانين الجامعة، والميل إلى ارتداء الملابس غير التقليدية، والميل إلى وضع المكياج الملفت للأنظار، وجلسو الطالبة في الغرفة الصفية بمفردها. كما تبين وجود فروق في التحرش الجنسي الجسدي تبعاً لمتغيرات) المستوى الدراسي، دخل الأسرة، العمر (وفروق في التحرش الجنسي وعدم وجود فروق في التحرش الجنسي غير اللفظي تبعاً لمتغيرات) المستوى الدراسي، دخل الأسرة، العمر.

-دراسة مساعد بن إبراهيم بن أحمد الطيار ٢٠١٢^(٣٥) عن عوامل التحرش الجنسي بين الطلاب في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشد الطلابي ,تهدف الدراسة إلى التعرف علي عوامل التحرش الجنسي بين الطلاب والتوصل إلى بعض المقترحات والإجراءات الوقائية المناسبة للحد من مشكلات التحرش الجنسي بين الطلاب في المدارس ,تبين من نتائج الدراسة أن اهم عوامل التحرش الجنس بين الطلاب يتمثل في مصاحبة الطلاب الأكبر سناً في المدرسة ,ضعف الأشراف والرقابة داخل المدرسة اثناء وجود الطلاب في الفسحة أو دورات المياه ,تاخر المعلم عن دخول الحصص في الموعد المقرر لها ,وصمت المدرسة عن التحرش بين الطلاب .

-دراسة هيئة الأمم المتحدة للمرأة وأخريين (٢٠١٣) ^(٣٦):

عن دراسة طرق واساليب القضاء علي التحرش الجنسي في مصر, هدفت الدراسة إلي التعرف علي طرائق وأسايب الحد من ظاهرة التحرش الجنسي في مصر بالإضافة إلي أهداف أخرى, وتم اختيار عينة حجمها ٣٥٠٠ وتبين من نتائج الدراسة ان نسبة التحرش عبر الهاتف كان بنسبة ٣٩.٢ % , وأن نسبة ٦٠٪ يتعرضون لعبارات بذئنة تتضمن وصف أعضاء الجسم .

دراسة أسماء محمد إبراهيم الجعفر اوي ٢٠١٣ (٣٧)

هذه الدراسة هي تصور مقترح لاستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي, وتهدف الدراسة إلي التعرف علي اشكال تحرش الجنسي , والعوامل المؤدية إلي التحرش الجنسي , والآثار المترتبة علي التحرش الجنسي , والدور الفعلي لخصائي رعاية الشباب بالجامعة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي , والمعوقات التي تواجه رعاية الشباب في التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي .وانتهت الدراسة إلي أن الأماكن التي يحدث فيها التحرش هي (الشارع ثم الانترنت) كما تبين أن أهم عوامل التحرش الجنسي تتمثل في عوامل مرتبطة بالمجتمع بنسبة ٨٠.٨٪ يليها عوامل خاصة بالإعلام وتمثل ٦٣.٣٪, يليها عوامل مرتبطه بالجامعة وتمثل ٨٧٪.

دراسة عطيات أحمد إبراهيم , ٢٠١٣ (٣٨)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الأسباب والعوامل التي تؤدي إلي التحرش الجنسي , والتعرف علي الآثار الناجمة عن التحرش الجنسي , والمقترحات من وجهة نظر الفتيات للحد من ظاهرة التحرش الجنسي .فقد تبين من نتائج الدراسة أن ارتداء الفتاة للملابس الضيقة , وادمان المخدرات , والبعد عن الدين والقيم والاحلاق من الاسباب التي تؤدي إلي التحرش الجنسي .

دراسة أماني كمال عبد الله مصطفى ٢٠١٣ :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى التحرش الجنسي وتبين من نتائج الدراسة أن عدم الإلتزام الديني وعدم اهتمام الأسرة بتربية أبنائها وعدم غرس القيم الدينية في نفوس أبنائها .

-دراسة ابيبايهو تورا Abebayehu Tora (٢٠١٤)^(٣٩) هدفت الدراسة إلى تقييم مدى انتشار العنف الجنسي بين الطالبات في جامعة ولاء صودو وكانت الدراسة بهدف التصدي لانتشار الإغتصاب وما يتعلق بقضايا التحرش الجنسي سواء كان التحرش جسدي أو التحرش اللفظي وكان عدد عينة الدراسة ٣٧٤ مفردة وتبين من نتائج الدراسة أن نسبة ٨.٧٪ قد تعرضوا للإغتصاب ونسبة ١٨.٧٪ قد تعرضوا للتحرش البدني، ونسبة ١١.٣٪ قد تعرضوا للتحرش اللفظي .

-دراسة محمود جميل الجندى, ٢٠١٤^(٤٠), هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ظاهرة التحرش الجنسي في الأردن واسباب الظاهره واشكال ظاهرة التحرش الجنسي ,وتداعيات الظاهرة علي الأسرة والمرأة والمجتمع وكيفية مواجهته هذه الظاهرة ,وتبين من نتائج الدراسة أن نسبة ٥٤٪ يتعرضن للتحرش الجنسي ,وتبين أن اكثر نسبة تعرضت للتحرش اللفظي ,يلية التحرش بالإيماءات ثم التحرش باللمس ,ثم استخدام وسائل الأتصال المختلفة .

دراسة بيريكيت تسيما زيود، و كيدوس ميسكيل أشين Bereket Tessema 2016
Zewude, Kidus Meskele Ashine, (٤١)

هدفت الدراسة تحديد مدى انتشار التحرش الجنسي بين طلبة الجامعات. و التعرف على أشكال التحرش الجنسي بين طلاب الجامعات الثلاث. وموقف إدارة الجامعة تجاه الطلاب "التحرش الجنسي" وتبين من نتائج الدراسة أن الجنس ومستوى التعليم قد ارتبط بشكل كبير مع موقف نحو التحرش الجنسي عند مستوى ٥٪ من الأهمية. وأظهر التحليل أن العمر والجنس ومستوى التعليم لديهم علاقة كبيرة مع الموقف تجاه الجنسي التحرش عند مستوى ٥٪ من الأهمية.

وقد لوحظ أن الطالبات يتعرضن للتحرش الجنسي الجسدي واللفظي
موقف إدارة الجامعة : تبين نتائج الدراسة أن الجامعة أقل فاعلية بمواقف التحرش.

دراسة: R. K. A. Sang1, Jk.kemboi, R.o.Omenge (2016) :٤٢

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى انتشار التحرش الجنسي بين طلبة الجامعات في جامعة الدرعت. وتحديد مستوى التحرش الجنسي بين طلبة الجامعة داخل المؤسسة. التعرف علي أشكال التحرش الجنسي بين طلاب الجامعات ضمن جامعة الدوريت. التعرف علي موقف الإدارة الجامعية تجاه الطلاب "التحرش الجنسي. وتحديد آثار التحرش الجنسي على الطلاب "في الأداء الأكاديمي في المؤسسة وتبين من نتائج الدراسة أن أشكال التحرش تتمثل فيها نكت جنسية؛ تعليقات على الجسم، نظرة والحياة الخاصة؛ لمس عمد من الآخرين. والإيماءات الجنسية، وان أكثر انواع التحرش هو التحرش اللفظي، وأن قضاء الطلاب وقتا طويلا في الدراسة كان احد الاسباب الهامة التي أدت إلى التحرش الجنسي .

دراسة فيصل إبراهيم المطالقة، يوسف الخطايبية ، ٢٠١٧ (٤٣) : هدفت الدراسة إلى التعرف علي العوامل المؤدية إلى التحرش الجنسي ضد الفتاة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، كالعمر والسكن والمستوي الدراسي وتبين من نتائج الدراسة أن اشكال التحرش كان أبرزها قيام الشباب بلمس جسد الأنثي ، وعرض صور إباحية علي الفتاة ، ونزع ملابس الفتاة ، كما تبين ان اهم عوامل التحرش هي العوامل التي ترجع إلى الفتاة ذاتها ثم العوامل الأسرية ووسائل الإعلام والعوامل الدينية.

المحور الثاني: دراسات تناولت التحرش الجنسي من حيث الآثار التي ترتبت علي التحرش .
يتمثل المحور الثاني في الدراسات التي تناولت التحرش الجنسي من حيث الآثار وهي كالاتي :
دراسة جاك ادوارد هندريسون : 2008 Jack Edward Henderson (٤٤): هدفت الدراسة إلى التعرف علي أثر التحرش الجنسي علي الطلاب من الناحية الأكاديمية ، والكشف عن سبل مواجهة الطلاب للتحرش الجنسي ، والتوصل إلى سبل الحفاظ علي بناء العلاقات المشتركة بين الجنسين . توصلت الدراسة : إلى حوادث التحرش الجنسي تعوق سير العملية التعليمية مع انتشاره بشكل مخيف وأن التحرش الجنسي له تأثير سلبي علي الفتيات . ويستمر بعض الوقت حتي بعد أنتهاء التحرش ، وأنه لا بد من الإبلاغ عن حوادث التحرش .

دراسة 2009 : Juliette R Nicole, Isist.HK (٤٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار النفسية الناتجة عن التحرش الجنسي فقد اكدت الدراسة على الآثار النفسية السلبية الناتجة عن التحرش الجنسي مثل المعتقدات السلبية عن النفس وضعف المعتقدات الشخصية وضعف الثقة بالنفس والشعور بالعجز والعرق والضغط النفسي .

دراسة 2009 Shannon A.Glenn , Sandra EByerS (٤٦)

استهدفت الدراسة دراسة الآثار النفسية السلبية المترتبة على حدوث التحرش الجنسي للمرأة والتي توصلت إلى وجود آثار نفسية سلبية للمرأة نتيجة تعرضها للتحرش الجنسي ومنها حدوث صدمة واكتئاب وعدم احترام الذات وعدم الارتياح النفسي للجنسى وغيرها من الآثار النفسية.

- دراسة ذياب البداينة، ومنال الشقور ٢٠٠٩ (٤٧)، والتي هدفت إلى التعرف على أشكال الإساءة التي تعرض لها طلبة الجامعة أثناء طفولتهم (جسدية او نفسية او جنسية او إهمال أو غير ذلك)، وتكونت عينة الدراسة من طلبة جامعة مؤتة بلغ حجمها ٤٤١ فردة، أجريت بالطريقة العشوائية البسيطة توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إن أكثر أشكال الإساءة التي تعرض لها أفراد العينة أثناء الطفولة هي الإساءة الجسدية ,وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الأسرة والخصائص الديموغرافية للوالدين والخصائص الشخصية للطلاب وأشكال الإساءة التي تعرض لها طلبة الجامعة أثناء طفولتهم.

دراسة تايو أمول وأمول: ٢٠١٤ Taiwo M.O,Omoleo.,Omole O.E (٤٨): تهدف الدراسة إلى تحديد طبيعة واتجاه التحرش الجنسي بين طلاب التعليم العالي في نيجيريا . كذلك التعرف على اسباب التحرش الجنسي ,والتعرف على الآثار النفسية للتحرش الجنسي علي الطلاب ,وكشفت الدراسة عن أن معظم الطلاب من ذوي المراكز المتوسطة اجتماعياً واقتصادياً,وتبين أن ٥٥٪ كانوا يشعرون بالخوف ,و٣٪ اصبوا بالكآبه ٥٪فقدوا احترامهم لذاتهم ,وأن ٢٠٪ كان سلوكهم عدواني.

- دراسة ميرديث: Meredith 2015 (٩): هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير التعرض المستمر للتحرش الجنسي للطلاب خلال مراحل الدراسة من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية علي تعاطيهم المخدرات, بلغ حجم العينة ٢٨٩٠ وتبين من نتائج الدراسة أن الذين تعرضوا أكثر إلى التحرش كانوا أكثر ميلاً نحو العزلة وتعاطي المخدرات والتدخين .

- دراسة هناء حسني, لبني مخلد العضايلة, عاصم محمد البكار, ٢٠١٦ (١٠): هدفت الدراسة إلى التعرف علي أشكال التحرش الواقعة على طالبات الجامعات, بالإضافة إلى معرفة أسباب التحرش في الجامعات من وجهة نظر الطالبات, وكذلك تعرف الآثار النفسية والاجتماعية للتحرش الجنسي على الطالبات, وتعرف أثر المتغيرات النوعية في آثار التحرش الجنسي في الجامعات. ولقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) طالبة بنسبة (٦٠٪) من طالبات كلية الأميرة رحمة الجامعية, في جامعة البلقاء التطبيقية, وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية. وتم استخدام الإحصاء الوصفي (النسب المئوية), وتحليل التباين المتعدد (ANOVA). للتوصل إلى نتائج أهمها: أن الطالبات بشكل عام في الجامعة يتعرضن لأشكال عديدة من التحرش الجنسي كان أكثرها شيوعاً, التصغير أثناء السير في الشارع, والمعاكسات الكلامية, والنظرة والإشارة, بالإضافة إلى تعرضهن للملاحقة, وسماعهن لتعليقات الجنسية, وتبين كذلك أن من الأسباب المشجعة على التحرش قضاء وقت طويل في الحرم الجامعي مع الأصدقاء, فضلاً عن عدم قيام الحرس بواجباتهم كما يجب, وجهل الطالبات بالعقوبات الجامعية, وبينت النتائج أن من أبرز الآثار النفسية والاجتماعية التي تعاني منها الفتاة جراء تعرضها للتحرش فقداها الثقة بالآخرين, واحساسها بالقهر وضعف تركيزها الدراسي. وأظهرت نتائج الدراسة كذلك وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النوعية في الدراسة والآثار الاجتماعية والنفسية للتحرش الجنسي على طالبات الجامعة.

تعقيب علي الدراسات السابقة : تناولت الدراسات السابقة محورين, المحور الأول تناول اشكال التحرش وأسبابه, والمحور الثاني تناول الآثار المترتبة علي التحرش الجنسي, وتبين من نتائج معظم الدراسات أن مشكلة التحرش الجنسي تعد مشكلة عالمية تعاني منها كافة

المجتمعات الإنسانية , حيث أنها تمثل إنتهاكاً لجسد المرأة وحرقاتها وكرامتها, وأن التحرش الجنسي موجود في كل مكان كالشارع أو المواصلات أو الأماكن الخاصة كالمؤسسات التعليمية والنوادي الرياضية والجامعات الحكومية أو الخاصة . وأن التحرش له تأثير سلبي علي ضحيه المتحرش سواء كان من الناحية الجسدية أو المادية أو النفسية , الأمر الذي أدى إلي فقدان الثقة بالنفس والذي ترتب عليه الصمت, كما تبين من معظم الدراسات عدم تناول القوانين لمشكلة التحرش الجنسي وأن المجرم لم ينال عقابه وكما تبين أيضاً تعدد اشكال التحرش الجنسي التي تتعرض لها الفتاة والتي تتمثل في اللمس , الأحتكاك , النكات الجنسية , المعاكسات التليفونية , التصفير , النظرة الفاحصة لجسد الفتاة , التلفظ بألفاظ ذات طابع جنسي , والملاحقة والتتبع

المدخل النظري للدراسة :

سوف نتطرق إلى أهم النظريات المرتبطة بموضوع بحثنا، وألها نظرية الضبط الاجتماعي ,

1- نظرية الترابط الاجتماعي : social bond theory:^{١١}

يمكن القول أن نظرية (هرشي 1969) hirshi والتي تعتبر من أهم التطورات في تفسير

الجريمة في حقبة الستينيات من القرن الماضي , والتي أعتمد فيها علي

دراسة ميدانية في ولاية كاليفورنيا, حيث يرى هرشي أن الناس أحرار في ارتكاب الجريمة وما يمنعهم هو علاقتهم وروابطهم الاجتماعية, فكلما كانت علاقة الفرد بالمجتمع قوية كلما قلت فرص الانحراف ويرى هرشي أن هناك أربعة عناصر أساسية لنظرية الترابط الاجتماعي: المرفق والالتزام والمشاركة والاعتقاد .

١- الارتباط : يرى هرشي أن أهم المؤسسات المؤثرة في حياة الأفراد هي

الأسرة والأصدقاء والمدرسة والتي على الأفراد أن يحتفظوا بروابط ووجد

أن الارتباط مع الوالدين هو الأهم وحتى في حالات الطلاق فلا بد للطفل من

علاقة طيبة مع أحد الوالدين فبدون هذه العلاقة لا يستطيع الطفل تطوير

الاحترام والإحساس بالآخرين .

٢-الالتزام - الناس يطيعون القواعد خوفاً من عواقب كسرها. هذا هو النظرير للأنا.

المشاركة - مشاركة الشخص في النشاط التقليدي. ويذكر هيرشي أن الفرد المعني بشكل كبير في النشاط التقليدي ببساطة ليس لديه الوقت للانخراط في السلوك المنحرف. الاعتقاد: يعتبر الاعتقاد أو الإيمان بقيم المجتمع الجزء من الرباط الاجتماعي في نظرية هرشي فالإيمان بقيم المجتمع وأخلاقه وقوانينه و معتقداته و سلطاته يعد عاملاً حازماً أو عازلاً للانحراف أما إذا كان هذا الإيمان ضعيفاً أو مفقوداً فعلى الأغلب أن ينحرف الأفراد .

وترى الباحثة أن يمكن الاستفادة من هذه النظرية علي أساس أنه كلما كانت العلاقة قوية بين الفتاة و أفراد أسرتها كلما قل وقوعها ضحية للتحرش جنسي لأنها تكون تحت رقابة وضبط أسري من قبل الوالدين كذلك الحال بالنسبة الأرتباط الذي يكون داخل المدرسة أو العمل .

١- Routine Activities Theory (RAT): نظرية النشاط الروتيني

هذه النظرية مستمدة من نظرية علم الجريمة وتركز علي العوامل الفردية للضحية (والتحرش) والعامل التنظيمي كعامل مساهم في التحرش ويرى كوهين وفيلسون **Cohen & Felson** أن جرية التحرش الجنسي تحدث في حالة وجود ثلاث عناصر وهي القدرة **Ability** والرغبة **Desire** والفرصة **Opportunity** وهذه العناصر هي مثلث الجريمة ويعني ذلك أن الجريمة تحدث عندما يكون الجاني لديه القدرة علي فعل التحرش, ويمتلك الرغبة (البعث النفسي الداخلي والخارجي) والوقت المناسب (الفرصة) ومكان التحرش. بما يتوفر فيه من زحام وعدم أمن أو حراسه, أو ان المكان خالي من الناس وهذا ادي إلي تكوين مثلث الجريمة (٥٢).

أي أن الجريمة تساوي (الجاني+ الهدف- الوصي) (مكان +الوقت) وأنه ينظر إلي الهدف أو الجني عليه علي أنه مناسب أوغير مرغوب فيه من جانب الجاني, وأن الأنشطة الروتينية ليست مستقلة عن الوقت فقد يكون وقت معين مزوجاً أو مهجوراً -قد يكون في وقت معين) ويوم من الاسبوع أو الشهر(٥٣)

٣- نظرية الضغوط : stress theory

وفقاً لمفهوم (لازاروس - وفولكمان) (Lazarus,&Folkman1984) يمكن تصور التحرش الجنسي في الجامعة كمصدر من مصادر الإجهاد النفسي, ويكمن ان توفر هذه النظرية قدراً من المعرفة لفهم النتائج الخاصة بالضحية ويتضح من هنا أن الخبرات الضاغطة والتفاعلات تشمل تلك التي تضر الفرد والتي تحتوي علي تهديد أثار سلبية في المستقبل, وتحتوي علي الأحداث الضاغطة مع قدرة تنبؤية منخفضة وتحكم منخفض وجميع هذه الخصائص هي نماذج من التحرش الجنسي, والتي يمكن أن تلحق الضرر غير المتوقع بالذات والتقدير الاجتماعي وهذا ما يشعر به الهدف بأنها غير قادرة علي مواجهة الموقف (٥٤) وبالتالي لا يعد التحرش الجنسي يمثل ضغوطاً خطيرة في الجامعة فحسب ولكن هو في كثير من الأحيان مصدراً للضغوط. (٥٥)

٤- نموذج العوامل الأربعة : Four Factor Model

يفترض هذا النموذج أن هناك أربعة عوامل ضرورية للتحرش الجنسي وهي :-
- وجود قوي دافعة مثل الجاذبية الجسمية من الجنس المعاكس .
- سلطة وحاجة إلي الضبط (التحكم) للتغلب علي القوي المقاومة الداخلية مثل إدراك التحرش علي انه سلوك غير قانوني, وغير أخلاقي, ومن الممكن التعاطف مع الضحية .
- التغلب علي قوي خارجية مثل (المتغيرات البيئية والتعامل مع شكاوي المتضررين من التحرش الجنسي .
- التخصص والمهنة, وخصوصية العمل, والنوع, والمتغيرات الثقافية / الاجتماعية مثل (التحيز ضد المرأة والنتائج المحتملة لضحايا التحرش, والتغلب علي مقاومة الضحية) .
ولهذا فأن اختزال العوامل الأربعة وتأثير النواحي الاجتماعية والخصائص الفردية يجعل من هذا النموذج إطار شاملاً لتفسير التحرش الجنسي. (٥٦)

أسباب التحرش الجنسي :

لقد طفت هذه الظاهرة علي سطح المجتمع بشكل ملحوظ فأصبحت ظاهرة قابلة للبحث والتدقيق ومما لاشك فيه أن هناك أسباب قد أدت إلي وجود هذه المشكلة بل من الصعب

التركيز علي عامل واحد ,ومن الممكن أرجاع هذه الظاهرة إلي عدة أسباب سواء كانت اسباب اجتماعية أو قانونية أو غير ذلك :

١- الأسباب الاجتماعية :

تأتي في مقدمة الاسباب الاجتماعية عدم وجود تنشئة سليمة منذ الصغر.فالتدليل الزائد أو القسوة المسرفة أو الأهمال أو التذبذب في المعاملة, وكذلك القدوة السيئة التي تؤدي إلي التقليد السيء ,^(٥٧) بالإضافة إلي المدارس والإعلام وماتبته من وسائل الإعلام من وسائل إباحية .

و تدهور الحالة الاقتصادية : ان سوء الحالة الاقتصادية وانتشار معدلات البطالة بين الشباب تعد من أهم العوامل الاجتماعية المؤدية إلي انتشار ظاهرة التحرش الجنسي بالإضافة إلي ذلك سكوت الضحية وعدم اتخاذها أي رد فعل مما يؤدي إلي تمادي المتحرش في القيام بسلوكه وهنا تظهر سلطة الرجل علي المرأة كأمر مقبول بل وكأنها حاصل طبيعي إذا غالباً ما تلام المرأة أو الفتاة إذا تعرضت لتحرش جنسي بحجة انها استمالت المتعدي بطريقة غير شرعية. ^(٥٨)

تعتبر العوامل الاقتصادية عامل هام في التحرش الجنسي فقد ادي تدهور الوضع الاقتصادي ومستوي المعيشة وارتفاع الفقر والبطالة إلي وجود ظاهرة التحرش الجنسي وبالتالي عدم قدرة الشباب علي الزواج الأمر الذي أدي بالشباب إلي إشباع الغريزة الجنسية بطريقة غير شرعية. فقد تبين من إحصاءات الجهاز المركزي أن نسبة البطالة تمثل ٩.٤٪ وأن العنوسة والفقر تشمل ٩ مليون. ^(٥٩).

وتري الباحثة أن الاسباب الاجتماعية ومنها الأفقار الى الدور التربوي للأسرة, يتعبير سبب أساسي في التحرش الجنسي ,حيث أصبح الكثير من الأسر اليوم التي تقوم بدورها تجاه أبنائها من حيث التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة وتقويم السلوك وتنمية الوازع الديني.

فهؤلاء الشباب مرتكبو تلك الجرائم لم يتعلموا مراعاة حدود الله ونواهيه وفي الوقت ذاته هناك تساهل من قبل الأسر في ترك فتياتهم تلبس ملابس تكشف أجسادهن أكثر ما تستر

قول الله عز وجل. (٦٠) "وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبد
ين زينتهن إلا ما ظهر منها وليظهرن بحمورهن ولا يبد ين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو
أباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو
نسائهن أو ما ملكت أيمانهن"

بالإضافة إلى القيم السائدة في المجتمع ومدى تقبلها أو رفضها والخلاف القائم بين الوالدين
والأبناء إزاءها حيث تعمل الاتجاهات الوالدية في مضمونها قيما ومعتقدات ومعايير ثقافة
المجتمع فالتفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين الأباء والأبناء عادة ما يدور حول القيم التي
تحدد السلوك المرغوب فيه ، والمرغوب عنه و بذلك تعمل تلك القيم بوصفها إطارا مرجعيا
يقوم بضبط السلوك ، ويمثل موضوع القيم عموما والقيم الاجتماعية خصوصا. (٦١)
كذلك اهميار القيم الاجتماعية: أن اهميار القيم له أسو الأثر فمن لاقيم لديه يمكن أن يزني
ويغتصب ويهتك أعراض ويفعل أفعال فاضحة ويتحرش بالأخرين. ٦٢

كذلك المظهر العام للنساء , يري البعض أن المظهر العام للنساء وسلكوهن في الطريق العام
وأن الشباب معذور من كثرة ما يراه من الفتيات وما يرتدينه من ملابس ضيقه تستحق
التعرض للتحرش (٦٣) . وبالتالي تعد المرأة سبب في حدوث التحرش الجنسي من جانب
الرجال وذلك من خلال ارتدائها للملابس المترجحة التي تكون ملفتة لنظر الرجال والألوان
المثيرة للنظر .

وأيضاً الأعلام: يعد الأعلام من أهم الاسباب التي تشجع علي التحرش الجنسي لما يثبه من
بعض المواد الإباحية وعرضة لجسد المرأة عارياً واستخدام جسم المرأة للترويج والسلع
والأفلام والأغاني فهو يبيعت رسالة مؤداة أن الجسم عبارة عن جسد جميل مليء
بإغراءات ونداءات المتعة حيث يصل إلي نتيجة واحدة وهي ان المرأة كيان إنسانياً يجب أن
يحترم وإنما هي كائن مليء بالوان المتعة. (٦٤)

كذلك أوقات الفراغ : والتي تتمثل في قيام الشباب بسلوكيات متطرفة تقوم علي الأنحلال
الأخلاقي وعدم الأهتمام بالحياة العلمية والعملية. (٦٥)

كما أن الرغبة الجنسية قد تكون دافعاً للتحرش الجنسي أو بمعنى أكثر شمولاً أن تكون الرغبة الجنسية هي المحرك لارتكابه. (٦٦)

وأن غياب الوازع الديني من أكبر وأخطر الأشياء التي تؤدي إلى ارتفاع معدل الجريمة فالفرد عند غيابه الوازع الديني من الممكن أن يأتي بما حرّمه الدين فكل الأديان قد حرمت جريمة الزنا والاعتصاب وهتك العرض فغياب الوازع الديني يؤدي إلى ارتكاب الجريمة الجنسية. (٦٧)

اسباب قانونية:

تمثل الاسباب القانونية في غياب الرادع القانوني للتحرش الجنسي, علي الرغم من الاعتراف بأن العامل القانوني ليس العامل الوحيد إلا انه عامل مهم بالنسبة إلى التحرش الجنسي والقضاء عليه فلا شك أن التحرش الجنسي جريمة بلا دليل في الأغلب الأمر الذي يجعل ممارس التحرش بأنه لا يعقاب علي مثل هذه الجريمة. هذا بالإضافة إلى غياب التوافر الأمني في بعض المناطق المعروفة بانتشار مثل هذه الممارسة. و أيضاً ضعف القوانين والتشريعات خاصة في الدول العربية والمجتمعات الشرقية. وطول أمد التقاضي والعقوبة التي لا تتجاوز الغرامة في بعض الأحيان. (٦٨)

أثار التحرش الجنسي :

لاشك أن للتحرش الجنسي أثاره العديدة, فأن تعرض المرأة لأي شكل من أشكال التحرش الجنسي يترك العديد من الآثار النفسية والجسدية والاجتماعية والسياسية, وتكون واضحة علي الصحة النفسية مثل أعراض الأكتئاب الشعور بالمستمر بالتهديد, وعدم الثقة والسلبية. (٦٩)

علماً بأن ردود الفعل النفسية للتحرش الجنسي قد تكون طويلة المدى لينتج عنها ما يشير إلى اضطراب توتر ما بعد الصدمة. (٧٠)

بالإضافة إلى تفاقم الازمة في صورة عدوانية تنعكس في الرغبة الأنتقام من المتحرش بالإضافة إلى انها تعاني من الشعور بالذلل والحزني والعجز حينما ينظر إليها الآخرون. (٧١)

عقوبة التحرش الجنسي :

لم يأت ذكر للتحرش الجنسي كمفهوم حيث لم يورد له تعريف خاص به في قانون العقوبات، وإنما تضمن بعض الفعال والسلوكيات التي تحمل معنى التحرش الجنسي ووضعت عقوبات خاصة بتلك الأفعال وهي:

١. عقوبة تحريض المارة على الفسق.

٢. عقوبة التعرض لأنثى على وجه يחדش حياؤها.

٣. عقوبات الفعل الفاضح.

تنص مادة ٣٠٦ مكررا (أ) من قانون العقوبات يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن ثلاثة آلاف جنية ولا تزيد على خمسة آلاف جنية أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من تعرض للغير في مكان عام أو خاص أو مطروق بإتيان أمور أو إيجاعات أو تلميحات جنسية أو إباحية سواء بالإشارة أو بالقول أو بالفعل بأية وسيلة بما في ذلك وسائل الاتصالات السلوكية أو اللاسلوكية.

و تكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنية ولا تزيد على عشرة آلاف جنية أو بإحدى هاتين العقوبتين إذا تكرر الفعل من الجاني من خلال الملاحقة والتتبع للمجني عليه.

وفي حالة العود تضاعف عقوبتا الحبس والغرامة في حديهما الأدنى والأقصى.

تنص المادة ٣٠٦ مكررا (ب) يُعد تحرشا جنسيا إذا ارتكبت الجريمة المنصوص عليها في المادة ٣٠٦ مكررا (أ) من هذا القانون بقصد حصول الجاني من المجني عليه على منفعة ذات طبيعة جنسية، ويعاقب الجاني بالحبس مدة لا تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنية ولا تزيد على عشرين ألف جنية أو بإحدى هاتين العقوبتين.

فإذا كان الجاني ممن نص عليهم في الفقرة الثانية من المادة (٢٦٧) من هذا القانون أو كانت له سلطة وظيفية أو أسرية أو دراسية على المجني عليه أو مارس عليه أي ضغط تسمح له الظروف بممارسته عليه أو ارتكبت الجريمة من شخصين فأكثر أو كان أحدهم على الأقل

يحمل سلاحا تكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنين والغرامة التي لا تقل عن عشرين ألف جنيه ولا تزيد على خمسين ألف جنيه.^(٧٢) ولقد اهتمت العديد من الدول العربية والاجنبية بإصدار قوانين وتشريعات بتجريم التحرش الجنسي ومنها :

اعتبر القانون الفرنسي التحرش جريمة يعاقب عليها القانون عليها بالحبس لمدة عام بالإضافة إلى الغرامة.^(٧٣) بينما قرر القانون الأمريكي التحرش انتهاكاً للحقوق المدنية^(٧٤) أما القانون المغربي فقد قرر عقاب المتحرش بالحبس سنة إلى سنتين والغرامة.^(٧٥) وقرر القانون التونسي عقوبة الحبس لمدة عام وغرامة ثلاثة آلاف دينار لمرتكب التحرش الجنسي.^(٧٦) كما قرر القانون الجزائري حبس المتحرش من شهرين إلى سنة^(٧٧).

الإجراءات المنهجية للدراسة :-

١-مجالات البحث :

- المجال الجغرافي: تم تحديد المجال الجغرافي لهذا البحث داخل إطار جامعة سوهاج.
- المجال البشري:يشمل المجال البشري عينة من طالبات جامعة سوهاج .
- المجال الزمني:استغرقت عملية جمع البيانات اللازمة لهذا البحث شهرين من يوم ٢٠١٨/٢/١ وانتهت يوم ٢٠١٨/٣/٣١.

٢- نوع الدراسة والمنهج المستخدم :-

تتنمى الدراسة الراهنة إلى الدراسات الوصفية التحليلية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة وموضوع البحث ولقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة باعتباره من أنسب المناهج لهذه الدراسة.

٣-أدوات جمع البيانات:-

يعد الاستبيان **Questionnaire** وهو الأداة الأساسية التي اعتمدت عليها الباحثة في جمع البيانات التي يتطلبها البحث .وصحيفة الاستبيان هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة يتم توجيهها للمبحوثين ولايتطلب الاستبيان حيث يملأ المبحوث الاستبيان بنفسه.^(٧٨) وقد انقسم الاستبيان إلى سبع أقسام رئيسية علي النحو التالي:

- بيانات أولية وتشمل (٩ أسئلة)
- مقياس عن أشكال التحرش وتضمن (٨ عبارات)
- مقياس عن أماكن التحرش وتضمن (٦ عبارات) .
- مقياس عن الأسباب التي تؤدي إلى التحرش الجنسي وتضمن (٤٤ عبارة) .
- مقياس عن آثار التحرش الجنسي وتضمن (١١ عبارة) .
- مقياس عن موقف الجامعة من التحرش الجنسي للطالبات وتضمن (٣ عبارات) .
- مقياس عن عقوبة التحرش الجنسي وتضمن (٣ عبارات) .
- وقد مر المقياس بمراحل بعد اطلاع الباحثة علي التراث النظري المرتبط بموضوع الدراسة وتمكنت من تحديد (٩٤ عبارة تم استبعاد ست عبارات) لم تحصل علي درجة الصدق وهي ٨٠٪ .
- تم وضع ثلاث استجابات امام كل عبارة بحيث أن تكون (اوافق, محايد ,لااوافق) وعلي المبحوث أن يختار أحدهما فقط .

الصدق والثبات :

اعتمدت الباحثة في التأكد من صدق المقياس على صدق المحكمين، كما اعتمدت الباحثة في التأكيد من ثبات الاستمارة من خلال استخدام طريق (إعادة الاختيار) على عينة مكونة من عشرة أفراد يمثلون مجتمع البحث وبفاصل زمني بلغ (١٥ يوم) خمسة عشر يوماً بين التطبيق في الاول والثاني ، ولقد وضح أن قيمة معاملات الارتباط بجميع المحاور ذات دلالة إحصائية بالنسبة للجامعة الحكومية وان المقياس ككل يتمتع بدلالة معنوية عالية وبدرجة ثبات جيدة.

٤- معالجة البيانات :

اعتمدت الباحثة علي برنامج **SPSS** في معالجة البيانات ,وقد قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية التالية :

*معامل الفا كرونباخ **Cronbach Alpha** .

*معامل ارتباط بيرسون .

*التكرارات والنسب المئوية .

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

٥-تحليل البيانات وتفسيرها :

بمجرد الانتهاء من عملية معالجة البيانات، بدأت عملية تحليل البيانات وتفسيرها، حيث اعتمدت الباحثة علي التحليل الكمي من خلال التكرارات والنسب المئوية والمعاملات الإحصائية، وبعد الانتهاء من عملية التحليل الكمي، قامت الباحثة باستخلاص نتائج البحث وتفسيرها في ضوء كل من أهداف البحث وفروضة والإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة .

من ١ إلى ١.٦٦ غير موافق من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ محايد من ٢.٣٤ إلى ٣ موافق وتمثل إلي ١.٦٦ درجة منخفضة، ومن ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ درجة متوسطة أما ٢.٣٤ إلى ٣ درجة مرتفعة .

٦-نتائج البحث :

١- خصائص المبحوثين :عينة جامعة سوهاج

تبين من الجدول رقم (١) خصائص المبحوثين وذلك علي النحو التالي :-
السن :تبين أن نسبة (٤٨.٢٪) يقعون في الفئة العمرية من ١٨ إلى ٢٠ عاماً، بينما نسبة (٣٧.٤ ٪) يقعون في الفئة العمرية ٢٠ إلى ٢٢ عاماً، وأخيراً أن نسبة (١٤.٥٪) يقعون في الفئة العمرية من ٢٢ إلى ٢٤ عاماً .
الفرقة :اتضح أن نسبة (٢٥٪) مقيدين بالفرقة الأولى، ونسبة (٤١.٥) مقيدين بالفرقة الثانية، وأن نسبة (٢٣.٢٪) مقيدين بالفرقة الثالثة، وأن نسبة (١٠.٣٪).
الموطن :تبين من نتائج الدراسة أن نسبة (٥٠.٨٪) موطنهم الاصلي من الريف، وأن نسبة (٤٢.٢٪) موطنهم الاصلي حضر .
نوعية السكن : تبين من نتائج الدراسة أن نسبة (٦٥.٨٪) يمتلكون السكن، أما نسبة (٣٤.٢٪) مستأجرين للسكن .
الحالة الزوجية :تبين من نتائج الدراسة أن نسبة (٧٣.٩٪) أعزاب، وأن نسبة (٢٣.٩٪) متزوجين، وأن نسبة (٢.٢٪) أرامل .

تعليم الوالد :اتضح من نتائج الدراسة أن (٢٠٪) اميون , وأن نسبة (١٩.٥ ٪) يقرأون ويكتبون , أما نسبة (٢٥٪) يحملون مؤهل متوسط , في حين أن نسبة (١٨.٩٪) يحملون مؤهل جامعي , اما من يحملون مؤهل فوق جامعي فكانت نسبتهم (١٦.٦) .

تعليم الوالدة :تبين من نتائج الدراسة أن نسبة (٢٩.١٪) اميون , وأن نسبة (٣٥٪) يقرأون ويكتبون , وأن نسبة (٢٧.٤٪) يحملون مؤهل متوسط , وتبين أن نسبة (٨.٢٪) حاصلين علي مؤهل جامعي , ووجد أن نسبة (٣٪) حاصلين علي مؤهل فوق جامعي .

الدخل :تبين من نتائج الدراسة أن نسبة (١٩.٢٪) يتراوح دخلهم من ٥٠٠ إلي ١٠٠٠ جنية , وان نسبة (٣٣.٢٪) يتراوح دخلهم من (١٠٠٠ إلي ١٥٠٠) جنية, وأن نسبة (٢٥.٨٪) يتراوح دخلهم من (١٥٠٠ إلي ٢٠٠٠) جنية , وأن نسبة (٢١.٨٪) يزيد دخلهم عن ٢٠٠٠ جنية .

عدد الأبناء :اتضح من نتائج الدراسة أن نسبة (٤٦.٣٪) يتراوح عدد الأبناء من ١ إلي ٣, وأن نسبة (٣٤.٨٪) يتراوح عدد الأبناء من ٣ إلي ٥ , وتبين ان نسبة (١٧.٦٪) يتراوح عدد الأبناء من ٥ إلي ٧, وأن نسبة (١.٣٪) يكون عدد الأبناء اكثر من ٧ أبناء . أما بالنسبة لعينة جامعة النهضة :

السن :تبين من نتائج الدراسة أن نسبة (٤٣.٥٪) يقعون في الفئة العمرية من (١٨ - ٢٠) سنة , وأن نسبة (٣٤.٧٪) يقعون في الفئة العمرية من (٢٠ - ٢٢) سنة, ووجد أن نسبة (٢١.٨٪) يقعون في الفئة العمرية من (٢٢ - ٢٤) سنة .

الفرقة الدراسية : تبين أن نسبة (١٦.١٪) مقيدين بالفرقة الأولى , وان نسبة (٣٢.١٪) مقيدين بالفرقة الثانية , ونسبة (٢٧.٩٪) مقيدين بالفرقة الثالثة , ووجد أن نسبة (٢٣.٩٪) مقيدين بالفرقة الرابعة .

الموطن الأصلي :تبين من نتائج الدراسة أن نسبة (٥٦.١٪) من أصل ريفي, وأن نسبة (٤٣.٩٪) من الحضر .

السكن: أبرزت الدراسة ان نسبة (٥٣.٢٪) يمتلكون السكن بينما نسبة (٤٦.٨) يقيمون في سكن إيجار .

الحالة الزوجية: تبين من نتائج الدراسة أن نسبة (٩٦.٥٪) أعذب , وأن نسبة (٣.٢٪) متزوج , وان نسبة (٠.٣٪) .

تعليم الوالد: تبين من نتائج الدراسة أن نسبة (٢١.٣٪) اميون , وأن نسبة (١٨.٩٪) يقرأوا ويكتبوا , وأن نسبة (٢٦.٦٪) تعليم متوسط , في حين أن نسبة (٢٨.٤٪) تعليم جامعي , وأن نسبة (٤.٧٪) تعليمهم فوق جامعي .

تعليم الوالدة: تبين من نتائج الدراسة أن نسبة (٢٣.٧٪) اميون , وأن نسبة (٢١.٣٪) يقرأوا ويكتبوا , وتبين أن نسبة (٢٥٪) تعليمهن متوسط , وأن نسبة (٢٩.٧٪) حاصلين علي تعليم جامعي , وأن نسبة (٠.٣٪) حاصلين علي تعليم فوق جامعي .

الدخل: تبين من نتائج الدراسة أن نسبة (٢٤.٥٪) يتراوح دخلهم من (٥٠٠-١٠٠٠) جنية , وأن نسبة (٢٣.٢٪) يتراوح دخلهم بين (١٠٠٠-١٥٠٠) جنية , وأن نسبة (٩.٧٪) يتراوح دخلهم من (١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠) جنية , وأن نسبة (٤٢.٦٪) يكون دخلهم أكثر من (٢٠٠٠) جنية .

عدد الأبناء: تبين من نتائج الدراسة أن نسبة (٨.٩٤٪) يكون عدد الأبناء يتراوح من (١ إلى ٣) , وأن نسبة (٣٧.٢٪) يتراوح عدد الأبناء من (٣ إلى ٥) , وأن نسبة (١٣.٩٪) يكون عدد الأبناء من (٥ إلى ٧) . ويتضح ذلك من الجدول الآتي :

الجدول رقم (١) خصائص الباحثين :

عينة جامعة النهضة بني سويف		عينة جامعة سوهاج		
النسبة	الكرار	النسبة	التكرار	السن
43.5	165	48.2	183	18-20years
34.7	132	37.4	142	20-22 years

21.8	83	14.5	55	22-24 years
100.0	380	100.0	380	Total
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الفرقة
16.1	61	25.0	95	الأولي
32.1	122	41.5	158	الثانية
27.9	106	23.2	88	الثالثة
23.9	91	10.3	39	الرابعة
100.0	380	100.0	380	Total
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الموطن
56.1	213	50.8	193	ريف
43.9	167	49.2	187	حضر
100.0	380	100.0	380	Total
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	نوعية السكن
53.2	202	65.8	250	ملك
46.8	178	34.2	130	ايجار
100.0	380	100.0	380	Total
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الحالة الزوجية
96.5	367	73.9	281	اعزب
3.2	12	23.9	91	متزوج
0.3	1	2.2	8	ارمل
100.0	380	100.0	380	Total
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	تعليم الوالد
21.3	81	20.0	76	امى
18.9	72	19.5	74	يقرأ أو يكتب
26.6	101	25.0	95	متوسط
28.4	108	18.9	72	جامعى

4.7	18	16.6	63	فوق جامعى
100.0	380	100.0	380	Total
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	تعليم الوالدة
23.7	90	29.2	111	امى
21.3	81	35.0	133	يقرأ أو يكتب
25	95	27.4	104	متوسط
29.7	113	8.2	31	جامعى
0.3	1	.3	1	فوق جامعى
100.0	380	100.0	380	Total
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الدخل
24.5	93	19.2	73	500-1000
23.2	88	33.2	126	1000-1500
9.7	37	25.8	98	1500-2000
42.6	162	21.8	83	more than 2000
100.0	380	100.0	380	Total
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	عدد الابناء
48.9	186	46.3	176	1-3
37.2	141	34.7	132	3-5
13.9	53	17.6	67	5-7
000	000	1.3	5	اكتر من 7
100.0	380	100.0	380	Total

النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة :

السؤال الأول : ما هي اشكال التحرش الجنسي الواقع علي الطالبات في الجامعة الحكومية
والخاصة ؟

ولإجابة علي التساؤل السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو ما هي اشكال التحرش الجنسي الواقع علي الطالبات في الجامعة الحكومية والخاصة .

- ١ - كشفت الدراسة عن أن درجة اشكال التحرش الجنسي متوسطة في جميع الفقرات , بالنسبة للعينتين , حيث جاءت الفقرة الثانية (المعاكسات التليفونية) بالمرتبة الأولى , وبتوسط حساب (٢٠١٣) وانحراف معياري (٠.٧٥) بالنسبة لعينة الجامعة الحكومية بينما كانت الفقرة السادسة لعينة الجامعة الخاصة جاءت بالمرتبة الأولى . بتوسط حسابي (٢٠٢٣) وانحراف معياري (٠.٧٩) , وجاءت الفقرة رقم (٧) لعينة الجامعة الحكومية وهي إطالة النظر إلي الفتاة بالمرتبة الثانية وبتوسط حسابي (٢٠١٢) وانحراف معياري (٠.٧٦) بينما كانت الفقرة رقم (٤) لعينة الجامعة الخاصة وهي لمس جسد الأنثي قد جاءت بالمرتبة الثانية وبتوسط حسابي (٢٠١٢) وانحراف معياري (٠.٧٩) وكانت الفقرتين رقم (٨و٥) لعينة الجامعة الحكومية قد جاءت بالمرتبة الثالثة . بتوسط حسابي (٢٠١١) وانحراف معياري (٠.٧٩) والخاصة بعرض صور إباحية , و إبداء الرغبة في التعرف علي الفتاة . أما عينة الجامعة الخاصة فقد كانت الفقرة رقم (٥) وهي عرض صور إباحية احتلت المرتبة الثالثة . بتوسط حسابي (٢٠٠٨) وانحراف معياري (٠.٨١) أما بالنسبة للفقرة الثالثة لعينة الجامعة الحكومية والتي تتمثل في (المعاكسات عن طريق النت) فقد احتلت المرتبة الرابعة . بتوسط حسابي (٢٠١٠) وانحراف معياري (٠.٧٥) , أما عينة الجامعة الخاصة فقد كانت الفقرة رقم (٨) والتي تتمثل في إبداء الرغبة في التعرف علي الفتاة قد احتلت المرتبة الرابعة . بتوسط حسابي (١.٩٨) وانحراف معياري (٠.٧٩) , وجاءت الفقرة رقم (٤) و (٦) لعينة الجامعة الحكومية في الترتيب الخامس . بتوسط حسابي (٢٠٨) وانحراف معياري (٠.٧٩) . للفقرة الرابعة , وبتوسط حسابي (٢٠٨) وانحراف معياري (٠.٧٧) للفقرة السادسة . اما بالنسبة للجامعة الخاصة فكانت الفقرة رقم (٢) وهي المعاكسات التليفونية احتلت المرتبة الخامسة . بتوسط (١.٨٠) وانحراف معياري (٠.٧٥) , وكانت الفقرة رقم (٧و٣) لنفس العينة احتلت المرتبة السادسة . بتوسط (١.٧٤) وانحراف معياري (٠.٧٩) و

(٠.٧٦). وجاءت الفقرة رقم (١) وهي المعاكسات الكلامية بالمرتبة السابعة بمتوسط (١.٧٠) وبانحراف (٠.٧٥).

وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات السابقة , حيث كشفت الدراسات أن أشكال التحرش الجنسي تتمثل في : المعكسات التليفونية والمعاكسات عن طريق النت , وعرض الصور الإباحية ومن هذه الدراسات علي سبيل المثال : دراسة جيري فين : ((Finn,J 2004)- ودراسة كولدفلتر وآخرون (Coldfelter.et.al,2008) ودراسة Michson H kayuni: 2009 , ودراسة هيئة الأمم المتحدة للمرأة وآخرين (٢٠١٣) ودراسة Abebayehu Tora (٢٠١٣) , ودراسة محمود جميل الجندي (٢٠١٤), ودراسة 2016 R. K. A. Bereket Tessema Zewude, Kidus Meskele Ashine ودراسة (٢٠١٦ Sangl,Jk.kemboi,R.o.Omenge) ودراسة فيصل إبراهيم المطالقة, يوسف الخطايبه ٢٠١٧. ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول رقم (٢)

المتوسط المرجح والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة نحو ما هي أشكال التحرش الجنسي الواقع علي الجامعة الحكومية والجامعة الخاصة

جامعة النهضة (بني سويف)				جامعة سوهاج				عبارات الفقرة عن : ما هي أشكال التحرش الجنسي ؟
الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	
متوسطة	7	0.75	1.70	متوسطة	5	0.78	2.08	١- المعاكسات الكلامية
متوسطة	5	0.75	1.80	متوسطة	1	0.75	2.13	٢- المعاكسات التليفونية
متوسطة	6	0.73	1.74	متوسطة	4	0.75	2.10	٣- المعاكسات عن طريق النت

متوسطة	2	0.79	2.12	متوسطة	5	0.79	2.08	٤-لمس جسد الأثني
متوسطة	3	0.81	2.08	متوسطة	3	0.79	2.11	٥-عرض صور إباحية
متوسطة	1	0.79	2.23	متوسطة	5	0.77	2.08	٦-أرسال صور جنسية علي الايميل
متوسطة	6	0.76	1.74	متوسطة	2	0.76	2.12	٧-إطالة النظر إلي الفتاة
متوسطة	4	0.79	1.98	متوسطة	3	0.76	2.11	٨-إبداء الرغبة في التعرف علي الفتاة

السؤال الثاني : - ما هي أماكن التحرش الجنسي الواقع علي الطالبات في الجامعة الحكومية

والخاصة ؟

وبالتعرف علي أماكن التحرش تبين من نتائج الدراسة بالنسبة لعينة الجامعة الحكومية في الجدول رقم (٣) فقد وجد أن أماكن التحرش الجنسي جاءت نتیجتها كلها متوسطة , حيث جاء التحرش عن طريق المحمول في الترتيب الأول , بمتوسط (٢.١٤) وبانحراف معياري (٠.٧٩) وكان التحرش عن طريق المواصلات في الترتيب الثاني , بمتوسط (٢.٠٩) وبانحراف (٠.٧٨) , وكان التحرش عن طريق النت قد احتل المرتبة الثالثة بمتوسط (٢.٠٦) وانحراف معياري (٠.٨٠) , أما التحرش في الجامعة فقد احتل المرتبة الرابعة بمتوسط (٢.٠٤) وبانحراف معياري (٠.٧٨) , وقد احتل التحرش في الشارع المرتبة الخامسة بمتوسط (٢.٠٣) وبانحراف معياري (٠.٨٣) , . وأخيراً كان التحرش في المناسبات والحفلات يمثل المرتبة السادسة بمتوسط (١.٩٨) وانحراف معياري (٠.٧٧) . أما بالنسبة لعينة الجامعة الخاصة فقد تبين أن المحمول كان في المرتبة الأولى بمتوسط (١.٩٥) وبانحراف معياري

٠.٨٠) أما أنت احتلت المرتبة الثانية بمتوسط (١.٨٨) وبانحراف معياري (٠.٧٨) وجاء علي الترتيب المواصلات في المرتبة الثالثة بمتوسط (١.٨٥) وبانحراف معياري (٠.٩١) ثم المناسبات بالمرتبة الرابعة بمتوسط (١.٧٩) وبانحراف معياري (٠.٧٩) , وكانت الجامعة قد احتلت المرتبة الخامسة بمتوسط (١.٧٧) وبانحراف (٠.٧٣) وأخير الشارع قد احتل المرتبة السادسة بمتوسط (١.٦٥) وبانحراف معياري(٠.٧٣) وتتفق هذه الدراسة مع دراسة هناء حسني النابلسي ,لبنى مخلد العضايلة,عاصم محمد البكار , (٢٠١٦) ودراسة **2016 R. K. A. Sang1,Jk.kemboi,R.o.Omenge** , ودراسة هيئة الأمم المتحدة (٢٠١٣) والتي أكدت علي أن اماكن التحرش تكون عن طريق النت والمحمول والمواصلات ويعني ذلك أن الضحية تقدم للمتحرش الفرصة عن طريق النت او عن طريق المحمول أو عن طريق زحمة المواصلات فتصبح الضحية هدفاً له وفرصة , وهذا يتوافق مع ما جاءت به نظرية الفرصة حيث أن الضحية قد تقدم للجاني الإغراءات الكفيلة بتحفيزه علي القيام بهذا السلوك، مثل المكان والزمان وعدم وجود رقابة من قبل الحرس الجامعي او من قبل المدرسين. ويتضح ذلك من الجدول رقم (٣) التالي :

جدول رقم (٣)

المتوسط المرجح لاجابات الطالبات على ماهي أماكن التحرش الجنسي

جامعة النهضة "بني سويف"				جامعة سوهاج				عبارات الفقرة
النتيجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	النتيجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	ماهي أماكن التحرش الجنسي ؟
متوسطة	6	0.73	1.65	متوسطة	5	0.83	2.03	في الشارع
متوسطة	4	0.75	1.79	متوسطة	6	0.77	1.98	في المناسبات والحفلات
متوسطة	3	0.91	1.85	متوسطة	2	0.78	2.09	في المواصلات

متوسطة	5	0.73	1.77	متوسطة	4	0.78	2.04	في الجامعة
متوسطة	1	0.80	1.95	متوسطة	1	0.79	2.14	عن طريق المحمول
متوسطة	2	0.78	1.88	متوسطة	3	0.80	2.06	عن طريق النت

السؤال الثالث: ما هي الاسباب المؤدية إلى التحرش الجنسي في الجامعة الحكومية والخاصة؟

وبالتعرف علي الاسباب التي تؤدي إلى التحرش الجنسي لعينة الجامعة الحكومية , فقد تبين من نتائج الدراسة في الجدول رقم (٤) أن الاسباب التي ترجع إلى الفتاة نفسها كانت من أهم العوامل التي تؤدي إلى التحرش الجنسي فقد جاءت في الترتيب الأول بمتوسط (٢.١٧) وانحراف معياري (٠.٢٧) ويتفق ذلك مع دراسة فيصل إبراهيم المطالقة, يوسف الخطايبية (٢٠١٧) وعطيات أحمد إبراهيم (٢٠١٣), و دراسة علاء عبد الحفيظ المجالي (٢٠٠٩), و دراسة رجاء عبد المجيد البوابيجي (٢٠٠٦). بينما كانت العوامل التي ترجع إلى الفتاة نفسها في

عينة الجامعة الخاصة جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط (١.٨٨) وانحراف معياري (٠.٦٥)

وقد جاءت العوامل الدينية في عينة الجامعة الحكومية بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.١٦) وانحراف معياري (٠.٤٧) بينما كانت العوامل الدينية في عينة الجامعة الخاصة قد احتلت الترتيب الثالث بمتوسط (١.٩٣) وانحراف (٠.٦٤) ويتفق ذلك مع دراسة فيصل إبراهيم المطالقة, يوسف الخطايبية (٢٠١٧) ودراسة عطيات أحمد إبراهيم (٢٠١٣) ودراسة هيئة الأمم المتحدة للمرأة وآخرين (٢٠١٣) ودراسة أماني كمال عبد الله (٢٠١٣), ودراسة رشا محمد حسن (٢٠٠٨). بأن العوامل الدينية من العوامل الهامة التي تؤدي إلى التحرش الجنسي .

وجاءت العوامل الاقتصادية في الترتيب الثالث لكل من الجامعة الحكومية والخاصة بمتوسط (٢.١٤) وبانحراف معياري (٠.٤٣) للعينة الأولى وبمتوسط (١.٩٣) وبانحراف معياري (٠.٦٢) للعينة الثانية. ويختلف ذلك مع دراسة فيصل إبراهيم المطاوعة ويوسف الخطايبية حيث أكدت دراستهما أن العوامل الاقتصادية لا تؤدي إلى التحرش الجنسي. بينما تتفق مع دراسة رشا (٢٠٠٨) فقد جاء في المقدمة سوء الحالة الاقتصادية وانتشار معدلات البطالة بين الشباب من أهم أسباب التحرش الجنسي .

وقد جاءت العوامل والاسباب الي ترجع إلي المجتمع في الترتيب الرابع ,بمتوسط (٢.١٢) وبانحراف (٠.٤٤) لعينة الجامعة الحكومية ,بينما احتلت هذه العوامل الترتيب الاول لعينة الجامعة الخاصة ,بمتوسط (٢.٠١٦) وانحراف معياري (٠.٦٦) ويتفق ذلك مع دراسة أسماء محمد إبراهيم (٢٠١٣) باعتبار أن العوامل التي ترجع إلي المجتمع من الأسباب الهامة الي تؤدي إلي التحرش الجنسي .

أما الاسباب والعوامل التي ترتبط بالأسرة والتي ترتبط بالجامعة و التي ترتبط بالأعلام لعينة الجامعة الحكومية ,فقد جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط (٢.١١) وبانحراف معياري (٠.٣٣,٠.٤٧,٠.٠٥). أما بالنسبة لعينة الجامعة الخاصة فقد تبين أن العوامل الأسرية قد احتلت الترتيب الرابع ,أما العوامل التي ترجع إلي الأعلام والجامع فقد احتلت الترتيب الثاني ,ويتفق ذلك مع دراسة علاء عبد الحفيظ المجالي (٢٠٠٩), و دراسة أسماء محمد إبراهيم الجعفرأوي (٢٠١٣), و دراسة فيصل إبراهيم المطاوعة, يوسف الخطايبية (٢٠١٧). فقد أكدت الدراسات أن من الأسباب المشجعة على التحرش الجنسي قضاء وقت طويل في الحرم الجامعي مع الأصدقاء ,وهذا يتوافق مع ما جاءت به نظرية الفرصة حيث أن الضحية قد

تقدم للجاني الإجراءات الكفيلة بتحفيظه على القيام بهذا السلوك، مثل المكان والزمان وعدم وجود رقابة من قبل الحرس الجامعي او من قبل المدرسين , ويتفق ايضا مع ما جاءت به نظرية الترابط الاجتماعي **social bond theory** حيث يرى هرشي أن الناس أحرار في ارتكاب الجريمة وما يمنعهم هو علاقتهم وروابطهم الاجتماعية, فكلما كانت علاقة الفرد

بالمجتمع قوية كلما قلت فرص الانحراف , ويؤكد هرشي أن أهم المؤسسات المؤثرة في حياة الأفراد هي الأسرة والأصدقاء والمدرسة والتي على الأفراد أن يحتفظوا بروابط قوية ووجد أن الارتباط مع الوالدين هو الأهم وحتى في حالات الطلاق, ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول رقم (٤)

المتوسط المرجح لاجابات الطالبات على (الأسباب والعوامل التي تؤدي إلي التحرش)

جامعة النهضة (بني سويف)				جامعة سوهاج				الأسباب والعوامل التي تؤدي إلي التحرش الجنسي
النتيجة	الترتيب	النحرف المعياري	المتوسط المرجح	النتيجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	
متوسطة	5	0.65	1.88	متوسطة	١	0.27	2.17	أسباب ترجع إلي الفتاة نفسها
متوسطة	4	0.70	1.91	متوسطة	٥	0.33	2.11	أسباب وعوامل ترتبط بالاسرة
متوسطة	2	0.68	1.98	متوسطة	٥	0.47	2.11	أسباب وعوامل ترتبط بالجامعة
متوسطة	2	0.66	1.98	متوسطة	٥	0.50	2.11	اسباب وعوامل ترتبط بالإعلام
متوسطة	1	0.66	2.016	متوسطة	٤	0.44	2.12	أسباب وعوامل ترتبط بالمجتمع
متوسطة	3	0.62	1.93	متوسطة	٣	0.43	2.14	اسباب وعوامل الاقتصادية
متوسطة	3	0.64	1.93	متوسطة	٢	0.47	2.16	اسباب وعوامل

السؤال الرابع: أثار التحرش الجنسي في الجامعة الحكومية والخاصة ؟

وبالتعرف علي أثار التحرش الجنسي فقد تبين من نتائج الجدول رقم (٥) أن أثار التحرش الجنسي بالنسبة لعينة الجامعة الحكومية علي المستوي النفسي ,وعلي المستوي الدراسي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح(٢.١٦) وبأنحراف معياري (٠.٣٧ , ٠.٥٧) , أما علي المتسوي البدني فقد جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط (٢.١٥) وبأنحراف معياري (٠.٥٢).

أما بالنسبة لعينة الجامعة الخاصة فقد تبين من نتائج الدراسة أن أثار التحرش علي المستوي الدراسي جاء في الترتيب الأول بمتوسط (٢.٢٠) وبانحراف معياري (٠.٦٧) وكانت الآثار علي المستوي النفسي جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (٢.١٦) وبانحراف (٠.٣٧) أما الآثار علي المستوي البدني فقد احتل المرتبة الثالثة بمتوسط (٢.١٥) وبانحراف معياري (٠.٥٢)

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عطيات أحمد إبراهيم (٢٠١٣) في تأثير التحرش الجنسي علي المستوي البدني والأسري , حيث ندره النوم والأحلام المزعجة .والصداع , والشعور بالارهاق . والذي يتمثل في رفض الاسرة تكميل الفتاة تعليمها الجامعي ,والموافقة علي أي شخص يتقدم للفتاة بصرف النظر عن مدي تقبل الفتاة لهذا الشخص .

ويتفق ذلك مع العديد من الدراسات التي اكدت علي اثار التحرش علي المستوي

النفسي ومنها دراسة Shannon A.Glenn , Sandra Ebyers (٢٠٠٩), ودراسة Taiwo

M.O,Omooleo.,Omole O.E (٢٠١٤) , و دراسة ميرديث Meredith (2015) وكذلك

دراسة سانغ و كيمبوي. R. K. A. Sang, J. K. Kemboi , R. O (٢٠١٦) و دراسة هناء

حسني النابلسي ,ليني مخلد العضايلة,عاصم محمد البكار (٢٠١٦) فقد اكدت معظم

الدراسات أن التحرش الجنسي له اثاره من الناحية النفسية والتي تتمثل في حدوث صدمة

واكتئاب وعدم احترام الذات وعدم الارتياح النفسى للجنس وغيرها من الآثار النفسية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة جاك ادوارد هندريسون (Jack Edward Henderson ٢٠٠٨)، و دراسة هناء حسني النابلسي، ولبنى مخلد العضاييلة، عاصم محمد البكار (٢٠١٦)، في تأثير التحرش الجنسي علي الجانب التعليمي علي اساس أن حوادث التحرش الجنسي تعوق سير العملية التعليمية. ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول رقم (٥)

المتوسط المرجح لاجابات الطالبات على ما هي أثار التحرش الجنسي

الدرجة	الرتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	(ما هي أثار التحرش الجنسي)
متوسطة	٣	0.52	2.15	متوسطة	٢	0.52	2.15	علي المستوي البدني
متوسطة	٢	0.37	2.16	متوسطة	١	0.37	2.16	علي المستوي النفسي
متوسطة	١	0.67	2.20	متوسطة	١	0.57	2.16	علي المستوي الدراسي

السؤال الخامس : ماهو موقف الجامعة من التحرش الجنسي للطالبات في الجامعة الحكومية

والخاصة؟

بالتعرف علي موقف الجامعة من التحرش الجنسي فقد تبين من نتائج الدراسة بالنسبة لعينة الجامعة الحكومية أن موقف الجامعة جاء بمتوسط (2.21) وبانحراف معياري (0.79). أما بالنسبة للجامعة الخاصة فقد جاءت بمتوسط (1.79) وبانحراف معياري (0.73). ويتفق ذلك مع دراسة كل من علاء عبد الحفيظ (٢٠٠٩) ودراسة مساعد بن إبراهيم أحمد (٢٠١٢) ودراسة سانغ Sang وكيمبوي Kemeboi (٢٠١٦) ودراسة هناء حسني، ولبنى

مخلد ,عاصم محمد (٢٠١٦).الين أكدوا عدم قيام الحرس بواجباتهم كما يجب وأن موقف الجامعة منخفض .ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول رقم (٦)

المتوسط المرجح لاجابات الطالبات على ما هو موقف الجامعة من التحرش الجنسي للطالبات في الجامعة الحكومية والخاصة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موقف الجامعة من التحرش
متوسطة	.76	2.21	الجامعة الحكومية(سوهاج)
متوسطة	.73	1.79	الجامعة الخاصة (بني سويف)

السؤال السادس: ما هي العقوبة المثلى للتحرش الجنسي؟

وبالتعرف علي العقوبة المثلى للتحرش الجنسي فقد تبين من نتائج الدراسة لعينة الجامعة الحكومية (أن عقوبة الحبس والغرامة كانت قد احتلت الترتيب الأول.بمتوسط (٢.٢١) وبانحراف معياري (٠.٧٨)أما الغرامة فقد احتلت الترتيب الثاني بمتوسط (٢.٢٠) وبانحراف معياري(٠.٧٥) ,أما الحبس فقد احتل الترتيب الثالث بمتوسط (٢.١٦) وبانحراف معياري (٠.٧٥) أما بالنسبة لعينة الجامعة الحكومية فقد من تبين من نتائج الدراسة أن الحبس جاء في الترتيب الأول بمتوسط (٢.٠٠) وبانحراف معياري (٠.٦٧) وجاءت الغرامة في الترتيب الثاني بمتوسط (١.٩٥) وبانحراف معياري(٠.٧٩) أما الحبس والغرامة جاء في الترتيب الثالث بمتوسط (١.٨٤) وبانحراف معياري (٠.٧٧) وهذا يتضح من الجدول التالي :

جدول رقم (٦)

المتوسط المرجح لاجابات الطالبات على ما هي العقوبة المثلى للتحرش الجنسي

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	ما هي العقوبة المثلى للتحرش الجنسي؟
متوسطة	١	٠.٦٧	٢.٠٠	متوسطة	٣	٠.٧٥	٢.١٦	الحبس

متوسطة	٢	٠.٧٩	١.٩٥	متوسطة	٢	٠.٧٥	٢.٢٠	الغرامة
متوسطة	٣	٠.٧٧	١.٨٤	متوسطة	١	٠.٧٨	٢.٢١	الحبس والغرامة معاً
		٠.٧٧	١.٩٣	متوسطة		٠.٤٨	٢.١٩	نتيجة المحور

ويعني ذلك أن معرفة الطالبات بعقوبة التحرش كانت تتمثل في الحبس والغرامة وكانت تمثل أعلي درجة. ويعني ذلك مدي وعي الطالبات بالعقوبة المكررة. ويتعارض ذلك مع دراسة هناء حسني النابلسي, ولبي مخلص العضاليلة, عاصم محمد البكار (٢٠١٦), حيث تبين من الدراسة الاخيرة جهل الطالبات بالعقوبة المكررة .

السؤال السابع هل هناك ارتباط بين العوامل المؤدية للتحرش الجنسي وبين العوامل الديموجرافية (, السن , الفرقة , الإقامة, السكن).

هل اثر السن على اجابات الطالبات بخصوص العوامل المؤدية للتحرش الجنسي:

تبين من اختبار تحليل التباين (ANOVA) أن هناك اختلاف حسب السن في اجابات الطالبات بخصوص العوامل التي ترتبط بالاسرة في عينة الجامعة الحكومية (مستوي الدلالة أقل من ٠.٠٥) ويتفق ذلك مع دراسة هناء حسني ولبي مخلص عطا الله (٢٠١٧) و دراسة ذياب البداينة، ومنال الشقور ٢٠٠٩ على اساس أن هناك ارتباط بين السن والعوامل المؤدية للتحرش، أما بالنسبة للجامعة الخاصة فقد اختلفت اراؤهم حسب السن بخصوص العوامل التي ترجع إلي الفتاة و العوامل التي ترتبط بالاسرة و العوامل الدينية (مستوي الدلالة أقل من ٠.٠٥)، وهذا ما يتضح من الجدول رقم (٧) التالي :

جدول رقم (٧)

الفرق بين اراء الطالبات حسب السن وارتباطه بالعوامل المؤدية للتحرش الجنسي

متغيرات الدراسة	الجامعة الحكومية	الجامعة الخاصة
-----------------	------------------	----------------

Sig.	F	Sig.	F	العوامل المؤدية إلى التحرش
.000	12.108	.182	1.714	عوامل ترجع إلى الفتاة
.013	4.402	.005	5.362	عوامل ترتبط بالأسرة
.213	1.553	.041	3.217	عوامل ترتبط بالجامعة
.161	1.833	.111	2.208	عوامل تتعلق بالإعلام
.097	2.343	.077	2.578	عوامل تتعلق بالمجتمع
.062	2.797	.330	1.110	العوامل الاقتصادية
.040	3.234	.329	1.114	العوامل الدينية

الفرقة وارتباطها بالعوامل المؤدية للتحرش الجنسي:

تبين من اختبار تحليل التباين (ANOVA) أن اختلاف الفرقة أدى إلى اختلاف إجابات الطالبات بخصوص العوامل التي ترجع إلى الفتاة نفسها والعوامل التي ترتبط بالأسرة والعوامل التي ترتبط بالجامعة والعوامل التي تتعلق بالإعلام في عينة الجامعة الحكومية (مستوي الدلالة أقل من ٠.٠٥) ويتفق ذلك مع دراسة هناء حسني ولبنى مخلد عطا الله (٢٠١٧)، أما بالنسبة للجامعة الخاصة فقد اختلفت آراؤهم حسب الفرقة بخصوص العوامل التي ترجع إلى الفتاة نفسها والتي ترتبط بالأسرة، الإعلام، والمجتمع، والعوامل الدينية حيث كان مستوي الدلالة أقل من ٠.٠٥. ويتضح ذلك من الجدول رقم (٨) التالي:

جدول رقم (٨)

الفرق بين آراء الطالبات حسب الفرقة وارتباطه بالعوامل المؤدية للتحرش

الجامعة الخاصة		الجامعة الحكومية		متغيرات الدراسة
Sig	F	Sig	F	العوامل المؤدية إلى التحرش
.٠٠٠٠	٩.٠٧٥	.٠٢٢	٣.٢٣١	عوامل ترجع إلى الفتاة نفسها
.٠٠٠٠	١٠.٦٦٤	.٠٠٠	٦.١٣٥	عوامل ترتبط بالأسرة
.٢٨٨	١.٢٥٤	.٠٢٧	٣.١٠٦	عوامل ترتبط بالجامعة
.٠٤١	٢.٥٢٥	.٠٠١	٥.٣٣٢	عوامل تتعلق بالإعلام
.٠٠٠	٦.٢١٧	.٠٨٤	٢.٢٢٤	عوامل تتعلق بالمجتمع
.٠٩٣	٢.٠٠٧	.٣٠٩	١.٢٠٣	العوامل الاقتصادية
.٠٢٤	٢.٨٤٧	.٥١٣	.٧٦٧	العوامل الدينية

أرتباط العوامل المؤدية إلى التحرش الجنسي بالاقامة:

وبحساب قيمة (t) تبين من الجدول رقم (٩) أن إختلاف الأقامة كان مصحوبا بوجود اختلافات في إجابات الطالبات عن سؤال ان التحرش يكون بسبب العوامل التي ترجع إلي الجامعة وإلي الإعلام بالنسبة لعينة الجامعة الحكومية لأن مستوي الدلالة أقل من (٠.٠٥). ويتفق ذلك مع دراسة هناء حسني ولبيي مخلد عطا الله (٢٠١٧) حيث أكدت أن هناك علاقة بين متغيرات الدراسة وبين محل الإقامة .

أما بالنسبة للجامعة الخاصة فقد تبين أنه ليس هناك دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة وبين الإقامة حيث تبين أن مستوي الدلالة أكبر من (٠.٠٥). أي ان الإقامة لم تؤثر في إجابات الطالبات بخصوص العوامل المؤدية إلي التحرش ويتضح ذلك من الجدول رقم (٨) التالي :

جدول رقم (٩)

الفرق بين اراء الطالبات حسب اقامتهم حول العوامل المؤدية للتحرش الجنسي

الجامعة الخاصة		الجامعة الحكومية		المتغيرات
Sig	t	Sig	T	
.٢١٢	١.٢٥٢	٠.٧٧	٤.٦٤٥	العوامل المؤدية إلى التحرش
.٨٥٣	٠.١٨٥	٠.٥٤٠	٢.٠٥٨	عوامل ترجع إلى الفتاة نفسها
.٠٨٧	١.٧١٩	٠.٠٠٢	٢.٨٨٩	عوامل ترتبط بالجامعة
.٤٠٢	-٨٤٠.-	٠.٠١٤	٣.٦٢٢	عوامل ترتبط بالإعلام
.٦٦٤	-٤٣٥.-	٠.٠٥٥	١.٧٩٨	عوامل تتعلق بالمجتمع
.٤١٧	-٨١٢.-	٠.٦٥٤	٢١٩.	العوامل الاقتصادية
.٩٤٥	-٠.٦٩.-	٠.٥٧٤	٥٦٩.	العوامل الدينية

نوع السكن وارتباطه بالعوامل المؤدية للتحرش الجنسي:

وبحساب قيمة (t) تبين من الجدول رقم (١٠) أن إختلاف السكن بالنسبة للجامعة الحكومية كان مصحوبا بوجود اختلافات في إجابات الطالبات عن سؤال ان التحرش يكون بسبب العوامل التي ترجع إلي الأسرة, حيث تبين أن مستوي الدلالة اقل من ٠.٠٥ . أما بالنسبة للجامعة الخاصة تبين أن إختلاف السكن لم يؤثر في إجابات الطالبات بخصوص

العوامل المؤدية إلى التحرش مستوي الدلالة اكبر من ٠.٠٠٥ . ويتضح ذلك من الجدول رقم (١٠) التالي:

جدول رقم (١٠)

الفرق بين اراء الطالبات حسب نوع سكنهم وارتباطه بالعوامل المؤدية للتحرش الجنسي

الجامعة الخاصة		الجامعة الحكومية		متغيرات الدراسة
Sig	t	Sig	T	العوامل المؤدية إلى التحرش الجنسي
.٠٧٩	١.٧٦٠	.٩١٤	-١٠٨.	عوامل ترجع إلى الفتاة نفسها
.٩٢٠	-١٠٠.	.٠٠٥	-	عوامل ترتبط بالاسرة
.٤١٥	.٨١٦	.٥٩١	-٥٣٨.	عوامل ترتبط بالجامعة
.٩٨٢	٠.٢٣	.٣٨٩	٨٦٣.	عوامل تتعلق بالأعلام
.٦٩١	-٣٩٨.	.٤٥٣	-٧٥٢.	عوامل تتعلق بالمجتمع
.٥٢٣	-٦٤٠.	.٨٦١	١٧٥.	العوامل الاقتصادية
.٩٣٣	٠.٠٨٤	.٨٦٤	-٤٥٧.	العوامل الدينية

مناقشة النتائج العامة للدراسة :

كشفت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج يمكن عرضها في ضوء تساؤلات الدراسة علي النحو التالي :-

التساؤل الأول : ما هي اشكال التحرش الجنسي الواقع علي الطالبات في الجامعة الحكومية والخاصة ؟ كشفت الدراسة عن أن أشكال التحرش الجنسي الواقع علي الطالبات في الجامعة الحكومية علي الترتيب كالأتي : (المعاكسات التليفونية-إطالة النظر إلي الفتاة--إبداء الرغبة في التعرف علي الفتاة- عرض صور إباحية- المعاكسات عن طريق النت- إرسال صور جنسية علي الايميل- لمس جسد الأنثي) أما بالنسبة للجامعة الخاصة فقد اختلف ترتيب أشكال التحرش الجنسي فكان الترتيب كما يلي : (إرسال صور جنسية علي الايميل- لمس جسد الأنثي- عرض صور إباحية- إبداء الرغبة في التعرف علي الفتاة- المعاكسات التليفونية- المعاكسات عن طريق النت- إطالة النظر إلي الفتاة- المعاكسات التليفونية).

التساؤل الثاني : ما هي أماكن التحرش الجنسي الواقع على الطالبات في الجامعة الحكومية والخاصة ؟ توصلت نتائج الدراسة أن أماكن التحرش كان الترتيب كالاتي (عن طريق المحمول- في المواصلات- عن طريق النت- في الجامعة-في الشارع- في المناسبات والحفلات)

أما بالنسبة للجامعة الخاصة فتبين أن أماكن التحرش (عن طريق المحمول-عن طريق النت- في المواصلات - في المناسبات والحفلات- في الجامعة-الشارع).

التساؤل الثالث: ما هي الاسباب المؤدية إلى التحرش الجنسي في الجامعة الحكومية والخاصة؟ كشفت نتائج الدراسة عن أن أسباب التحرش الجنسي بالنسبة للجامعة الحكومية كانت علي الترتيب ما يلي : أسباب ترجع إلي الفتاة نفسها -أسباب وعوامل ترتبط بالاسرة- اسباب وعوامل دينية- اسباب وعوامل الاقتصادية- أسباب وعوامل ترتبط بالمجتمع- اسباب وعوامل ترتبط بالإعلام-أسباب وعوامل ترتبط بالجامعة .أما بالنسبة للجامعة الخاصة فقد تبين أنهما كانت علي الترتيب ما يلي : (أسباب وعوامل ترتبط بالمجتمع - اسباب وعوامل ترتبط بالإعلام - اسباب وعوامل الاقتصادية -اسباب وعوامل دينية - اسباب وعوامل ترتبط بالأسرة عوامل ترجع إلي الفتاة نفسها).

التساؤل الرابع : آثار التحرش الجنسي في الجامعة الحكومية والخاصة ؟ توصلت الدراسة إلي أن آثار التحرش الجنسي في الجامعة الحكومية كان الترتيب كالاتي : المستوي البدني والمستوي النفسي قد احتلوا الترتيب الأول أما علي المستوي الدراسي فترتيبه كان الثاني .أما الجامعة الخاصة فقد أختلفت آراء الطالبات فكان علي المستوي البدني ترتيبه الأول والمستوي النفسي كان الترتيب الثاني وعلي المستوي الدراسي كان قد احتل الترتيب الثالث .

التساؤل الخامس : ماهو موقف الجامعة من التحرش الجنسي للطالبات في الجامعة الحكومية والخاصة؟

أبرزت الدراسة عن أن موقف الجامعة من التحرش الجنسي لدي كل من الجامعة الحكومية والجامعة الخاصة متوسطة .

التساؤل السادس : ما هي العقوبة المثلي للتحرش الجنسي؟

كشفت الدراسة بالنسبة لعينة الجامعة الحكومية عن أن الحبس قد احتل الترتيب الأول في حين كانت الغرامة في الترتيب الثاني أما الحبس والغرامة قد احتلت الترتيب الثالث . علي عكس الجامعة الخاصة فقد كان الحبس و الغرامة قد احتلت الترتيب الأول أما الغرامة قد احتلت الترتيب الثاني وكان الحبس قد احتل الترتيب الثالث .

التساؤل السابع : هل هناك ارتباط بين العوامل المؤدية للتحرش الجنسي وبين العوامل الديموجرافية (,,السن , الفرقة ,الإقامة ,السكن).بالنسبة للسن فقد كشفت الدراسة أن هناك دلالة إحصائية بين السن والعوامل الأسرية حيث كان(مستوي الدلالة أقل من ٠.٠٥) بالنسبة للجامعة الحكومية ,أما الجامعة الخاصة فكان هناك دلالة إحصائية بين السن والعوامل التي ترجع إلي الفتاة و العوامل التي ترتبط بالإسرة و العوامل الدينية (مستوي الدلالة أقل من ٠.٠٥).

وتبين بالنسبة للفرقة أن هناك دلالة إحصائية بين الفرقة و العوامل التي ترجع إلي الفتاة نفسها والعوامل التي ترتبط بالاسرة والعوامل التي ترتبط بالجامعة و العوامل التي تتعلق بالأعلام في عينة الجامعة الحكومية (مستوي الدلالة أقل من ٠.٠٥)أما بالنسبة للجامعة الخاصة فقد تبين أن هناك دلالة إحصائية بين الفرقة و العوامل التي ترجع إلي الفتاة نفسها والتي ترتبط بالأسرة,الإعلام ,والمجتمع , والعوامل الدينية حيث كان مستوي الدلالة أقل من ٠.٠٥ .

أما بالنسبة للأقامة فقد تبين أن التحرش يكون بسبب العوامل التي ترجع إلي الجامعة وإلي الإعلام بالنسبة لعينة الجامعة الحكومية لأن مستوي الدلالة أقل من (٠.٠٥).في حين أن الجامعة الخاصة فقد تبين أنه ليس هناك دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة وبين الإقامة حيث تبين أن مستوي الدلالة أكبر من (٠.٠٥). أي ان الإقامة لم تؤثر في إجابات الطالبات بخصوص العوامل المؤدية إلي التحرش.

وتبين بالنسبة للسكن أن هناك دلالة إحصائية بين السكن والعوامل التي تؤدي إلي التحرش .التي ترجع إلي الأسرة, حيث تبين أن مستوي الدلالة اقل من ٠.٠٥ أما بالنسبة للجامعة

الخاصة تبين أن اختلاف السكن لم يؤثر في إجابات الطالبات بخصوص العوامل المؤدية إلى التحرش مستوي الدلالة أكبر من ٠.٠٥ أي لم يرتبط السكن بعوامل التحرش الجنسي . ومن هنا تري الباحثة أنه : تبين من دراسة وتحليل اسبيانات عينة جامعة سوهاج أنه قد ارتبطت العوامل التي ترجع الى الفتاة نفسها بكلا من العوامل التي ترتبط بالاسرة والعوامل التي ترجع إلى الجامعة والعوامل التي تتعلق بالأعلام و العوامل التي تتعلق بالمجتمع ولكن لم ترتبط بالعوامل الاقتصادية والدينية. في حين ان العوامل التي ترتبط بالاسرة قد ارتبطت بالعوامل التي ترجع الى الجامعة والعوامل تتعلق بالأعلام و العوامل التي تتعلق بالمجتمع وايضا لم ترتبط بالعوامل الاقتصادية والدينية, وتبين أيضا ان هناك ارتباط بين العوامل التي ترجع الى الجامعة والعوامل تتعلق بالأعلام و العوامل التي تتعلق بالمجتمع ولكن ايضا لم ترتبط بالعوامل الاقتصادية والدينية. بينما وجد هناك ارتباط بين العوامل تتعلق بالأعلام والعوامل التي تتعلق بالمجتمع ولكن ايضا لم ترتبط بالعوامل الاقتصادية والدينية. واخيرا ارتبطت العوامل الاقتصادية بالعوامل الدينية . أما بالنسبة لعينة جامعة النهضة انه قد ارتبطت العوامل التي ترجع الى الفتاة نفسها بكلا من العوامل التي ترتبط بالاسرة والعوامل التي ترجع الى الجامعة فقط ولم ترتبط بالعوامل التي تتعلق بالأعلام و العوامل التي تتعلق بالمجتمع ولا بالعوامل الاقتصادية والدينية. في حين ان العوامل التي ترتبط بالاسرة لم ترتبط بباقي العوامل. وتبين أيضا ان هناك ارتباط بين العوامل التي ترجع الى الجامعة والعوامل تتعلق بالأعلام فقط ولكن لم نرى تلك الارتباط مع العوامل التي تتعلق بالمجتمع ولا مع العوامل الاقتصادية ولا الدينية. بينما وجد هناك ارتباط بين العوامل التي تتعلق بالأعلام والعوامل الاقتصادية وتلك التي تتعلق بالمجتمع ولكن ايضا لم ترتبط بالعوامل الدينية. كما وجد ايضا ارتباط بين العوامل التي ترتبط بالمجتمع والعوامل الاقتصادية و الدينية. واخيرا ارتبطت العوامل الاقتصادية بالعوامل الدينية .

توصيات الدراسة :

وفي ضوء هذه النتائج يمكن وضع مجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها الحد من مشكلة التحرش الجنسي :

١- ضرورة نشر الوعي بمفهوم التحرش الجنسي حيث يعتبره البعض بأنه يتمثل في الاغتصاب أو هتك العرض ولكنهم لا يدرون أن هذا المفهوم يعد مفهوماً واسعاً يشتمل على العديد من السلوكيات التي تبدأ من مجرد التصفير والمعاكسات الكلامية مروراً بالمضايقات الجنسية. يختلف أنواعها اللفظية أو الجسدية وصولاً إلى هتك العرض، وقد يعمل نشر الوعي بمفهوم التحرش الجنسي على التعريف بخطورتها ومن ثم التصدي لمواجهتها.

٢- ضرورة العمل على تكثيف الدراسات من الناحية الاجتماعية والنفسية والقانونية والاقتصادية وذلك بهدف التعمق في المشكلة بكل جوانبها وتفسيرها من زوايا مختلفة حيث تركز الأبحاث الاجتماعية على مدى خطورة الظاهرة وتهديدها لتقدم المجتمع وتطوره، أما تركز الدراسات النفسية على خطورة التداعيات النفسية للظاهرة على الضحية وكذلك تركز على قياس أهم الأسباب النفسية التي تجعل المتحرش يرتكب مثل هذه الجرائم، أما الدراسات القانونية فلا بد أن تركز على عمل دراسات قانونية مقارنة بين جميع قوانين التحرش الجنسي في مختلف بلدان العالم ومن ثم الخروج بقانون يناسب ثقافة المجتمع المصري واحتياجاته.

٣- ضرورة عمل دورات تدريبية لرجال الشرطة في كيفية التعامل مع قضايا التحرش الجنسي بالنسبة إلى التحرش الذي يتم في الشوارع والمواصلات العامة.

٤- تشجيع الحوار حول هذه المشكلة لزيادة الوعي من خلال الحملات الإعلام والدعائية.

٥- وضع كاميرات في جميع أماكن التجمع البشري لأثبات حدوث التحرش .

٦- ترغيب الأبناء في متابعة البرامج الدينية والتي تحث على الفضيلة .

٧- اطلاع الطلبة على الأنظمة والتعليمات الجامعية ووضعها على صفحة الجامعة. من خلال النشاطات الطلابية .

٨- تضمين المناهج الجامعية موضوعات حول التحرش الجنسي وعقوبته .

- ٩-التخلص من الخوف حول التحدث عن مشكلة التحرش الجنسي .
- ١٠-السعي وراء عمل المسوح الميدانية للتعرف على إحصائيات وحجم هذه المشكلة في كل محافظة .

اسباب قانونية

تكمن المشكلة في غياب نص القانون والتواجد الأمني المعني بحماية الشارع وتوفير سبل الأمان للمواطنين وأقلها حرية التنقل والحركة والحق في الخصوصية، مما يؤكد ضرورة وجود نص قانوني يساهم في تدعيم مبادئ الحماية والأمان. فعلى الرغم من وجود ظاهرة التحرش الجنسي وانتشارها إلا أنه لا يوجد حتى الآن في قانون العقوبات المصري تعريف دقيق للتحرش الجنسي (قطب، ٢٠٠٨)

- ١١ -صادق , رجب سعد .٢٠١٠,التحرش الجنسي ,ظاهرة جديدة وخطيرة (القاهرة جريدة كل المصريين ,ص٤ .
- ١٢ - دراسة نشرت علي الموقع التالي" بعنوان التحرش والاعتصاب في مصر, متاح علي الموقع التالي :

[/http://www.ncscr.org.eg](http://www.ncscr.org.eg)

3- Attar-Schwartz,S,2009,Peer Sexual Harassment victimization at School :the roles of Student Characteristics ,Culture Affiliation and School Factors ,American Journal of orthopsychiatry,79,407-420.

4-Pereson,J2004,Encyclopedia of Adolescence .Holder Springer ,Science ,Business ,Media - .New York. ,

5- <http://www.vetogate.com/27089685>,٢٠١٦, الجرائم الجنسية

٦ - عوض ، محمود, "استفحال ظاهرة التحرش الجنسي في مصر"، الشرق الأوسط ١٠/٤/٢٠٠٩ .
نشرت علي الموقع :

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/middle_east_news/newsid_7512000/7512184.stm

٧ -حقائق عن التحرش-الجنسي-في-الوطن-العربي, ٢٠١٧, <http://www.3rabtop.com/archives>

٨ -محمد,محمود فتحي ,(٢٠١٠),العوامل المؤدية إلى ظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها
دراسة مطبقة علي طالبات الفرقة الرابعة بجامعة الفيوم , كلية الخدمة الاجتماعية ,ص١ .

٩ - مركز المناصرة والإرشاد القانوني، ٢٠١٠، التحرش الجنسي في أماكن العمل كشكل من أشكال الفساد الوطني لمنظمة الشفافية الدولية، فلسطين، ص ٢-٤.

10 - Baker D Jerpstra :Outcomes of sexual Harassment . charges , Academy of management Journal , vol (31) , 2006, pp . 185-188
11 -Tangri s. Burt &John M.Johnson: Sexual Harassment at work .three explanatory models, Journal of social Issues,2008,pp .53-55.

١١ -عبادة، مديحة أحمد، كاظم ، خالد، ٢٠٠٧، الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية : دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج ، مركز دعم وقضايا المرأة، ص ٩.

١٢ - معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤، ص ١٦٦.

١٤ -حسن، رشا محمد ، ٢٠٠٨ ، غيوم في سماء مصر :التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الأغتصاب ، دراسة

سوسيولوجية، المركز المصري لحقوق الإنسان . ط١، دار إشراف للطباعة ، القاهرة ، ص ١٤

١٥ - خفاجي، فاطمة، 2008 ، ملاحظات أولية حول جرائم التحرش الجنسي في مصر ، متوفر عبر

<http://www.cihrs.org/Arabic/NewsSystem/Printable/Articles/1360>

١٦ - عبید، احمد، (2008) ، أفكار حول التحرش الجنسي في مصر ، الحوار المتمدن، متوفر عبر

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=156254> العدد 2494

١٧، بورديو ، بيير، ٢٠٠٩ الهيمنة الذكورية ، ترجمة سلمان قعفراني، المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى ، بيروت ، ص ٢٤.

١٨ - التحرش الجنسي في أماكن العمل كشكل من أشكال الفساد ، 2010 الفرع الوطني لمنظمة الشفافية الدولية ، مركز المناصرة والإرشاد القانوني ، فلسطين ، ص ٤:٩ .

١٩ Vida vific , 2013, stalking and sexual

harassment ,faculty of-

University ,nis serbia,p,p43,44.

8-16

٢٠ - قطب، محمد علي ، ، ٢٠٠٨ ، التحرش الجنسي، أبعاد الظاهرة ..آليات المواجهة ، دراسة مقارنة بين القوانين الوضعية والشريعة الإسلامية، ط ١ ، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة. ص ٨.

21 - Marisela Huerta and others ,Sex and Power in The Academy :Modeling Sexual Harassment in the lives of the college women ,pers, Soc ,psychology ,Bull 2006,p32.

22- Isis H. Settles(and others)2011, Frightened or Bothered: Two Types of Sexual Harassment Appraisals Social Psychological and Personality Science, 2:600,originally Published online 29March 2011. .

٢٣ -المجدوب أحمد، (٢٠٠٣) زنا المحارم ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ص

٢٤ حبيب ، جمال شحاته، حنا مريم إبراهيم ، ٢٠١١، الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص ٤٨٦.

25- Somvadee Chaiyavej and Merry Morash, 2009 Reasons for Policewomen's Assertive and Passive Reactions to Sexu Harassment , Police Quarterly, 12-63

٢٦ - كامل, عزة ٢٠٠٩ "التحرش الجنسي في مواقع العمل بين الصمت والتشريع" (القاهرة ، المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة) علي الموقع الأتي بتاريخ ١٠/٤/٢٠٠٩ :
<http://www.amanjordan.org/a-news/wmview.php?ArtID=16093&page=3>

٢٧ - عبيد، احمد، (2008) ، أفكار حول التحرش الجنسي في مصر ، الحوار المتمدن، العدد 2494 متوفر عبر :

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid>

٢٨ - جمعية الأفق للثقافة والفن، "٢٠٠٨، استطلاع حول التحرش الجنسي" ، مجلة الأفق الجديد، عدد ٤٥ ،
تم الإطلاع على الموقع الأتي :

<http://alofqtata.maktoobblog.com/>

٢٩ - Finn, J. (2004), A Survey of Online Harassment at a University Campus, Journal of Interpersonal Violence, Vol.,(19),No.(4), Pp468-483.

٣٠ - البوابي، رجاء عبد المجيد، ٢٠٠٦ ، التحرش بالمرأة دراسة اجتماعية وحلول قانونية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.

٣١ - أحمد، رشا محمد :غيوم في سماء مصر ، التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب ، دراسة سوسولوجية ، القاهرة المركز المصري لحقوق المرأة ، ٢٠٠٨ .

32

— Coldfelter, T, & Turner, M & Hartman & Kuhnz, J, (2008), Sexual

Harassment Victimization During Emerging Adulthood, Community College Review, V(32), N(1)

33- Michson H, Kayuni, 2009, The Challenge of Studying Sexual Harassment in higher Education: AN Experience From The University of International Womens Studies, vol(11) N(2), November

٣٤ - المجالي، علاء عبد الحفيظ ، ٢٠٠٩ ، اشكال التحرش الواقع على ي الطالبات في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة ، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.

٣٥ - الطيار، مساعد بن إبراهيم بن أحمد، ٢٠١٢ ، عوامل التحرش الجنسي بين الطلاب في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشد الطلابي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأمام محمد بن سعود الاسلامية

٣٦ - هيئة الأم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ، ٢٠١٣ ، دراسة طرق واساليب القضاء علي التحرش الجنسي في مصر ، معهد التخطيط القومي .

٣٧ - الجعفر اوي، أسماء محمد إبراهيم ٢٠١٣ ، تصور مقترح لاستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي : دراسة مطبقة على طلاب وأخصائي رعاية الشباب بجامعة حلوان.

٣٨ - إبراهيم ، عطيات احمد ، ٢٠١٣ ، برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة للتعامل مع ظاهرة التحرش الجنسي للفتاة الجامعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، مصر ، ٢٠١٣ .

Abebayehu Tora .2013, Assessment of Sexual Violence Against Female Students in Wolaita Sodo University, Southern Ethiopia, _

Journal of Interpersonal Violence , 11, 2367-2351

- ٤٠ - الجندي, محمود جميل, ٢٠١٤, التحرش الجنسي جريمة بلا دليلا, رسالة ماجستير غير منشورة, الاردن.
- 41 __ Bereket Tessema Zewude, Kidus Meskele Ashine, 2016, Student Attitude towards on Sexual Harassment: The Case of Wolaita Soda University, Ethiopia ,Journal of Education and Practice 1735.-2222 ,pp Vol.7, No.34,
- 42 - R. K. A. Sangl, J. K. Kemboi, R. O. Omenge, 2016, Sexual Harassment among University Students within University of Eldoret, Uasin Gishu County, Kenya. , Journal of Dental and Medical Sciences, Volume 15, PP 142-151 .
- ٤٣ - المطالقة , فيصل إبراهيم, الخطابية, يوسف , ٢٠١٧, التحرش الجنسي ضد المرأة في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية من وجهة نظر طالبات الجامعات الأردنية, دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية, المجلد ٤٤, العدد ٢ .
- 44_ Henderon, Jack Edward, 2008, Examining Educators Perceptions of student-on- student Sexual Harassment using appreciative Inquiry in an elementary school setting , Adissertation present ed in partial fulfillment of the Degree Doctor of Education in educational leadership ,University of phoenix ,Usa
- 45 _ Nicole, Isist. HK, 2009, The Moderating Roles of Race and Gender –role Attitudes in Juliette R the Reaction ship Between Sexual Harassment and psycholocial well-Being, PH.D., Michigan state university , 31-
- 46- Shannon ,A Glenn. , Sandra E Byers, 2009, The roles of situational Factors attributions, and guilt in the well- being of women who have experienced sexual coercion , the Canadian journal of Humadn sexuality vol (18)(4).
- ٤٧ - البداينة، ذياب، الشقور، منال، ٢٠٠٩, العلاقة بين الخصائص الشخصية والأسرية وأشكال الإساءة التي تعرض لها طلبة الجامعة أثناء طفولتهم، المجلة العربية للعلوم الأمنية والتدريب.
- 48_ Omoleo, Taiwo M.O&, Omoleo, O.E, 2014, Sexual Harassment And Psychological Consequent Among Students in Higher Education Institution In Onus ,International Journal of Applied Psychology, vol.4, pp18-13.
- 49- Meginley, Meredith , Rospenda, Kathieen M , Richman, Li Liu, Judith A, , 2015, "Chronic Generalized Harassment During College: influences on Alcohol and Drug Use " Journal of Youth and Adolescence ,October 2015, V44 Issue 10, pp1898-1913.
- ٥٠ - النابلسي , هناء حسني, , العضاليلة , لبني مخلد, البكار , عاصم محمد, ٢٠١٦, التحرش الجنسي اسبابه وتداعياته دراسة على طالبات كلية الأميرة رحمة الجامعة, مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ,الأردن.
- 51 __ The Encyclopedia of Criminology and Criminal Justice, 2014 ,Wiley ,online ,Library . .
- 52- Aksonnit ,P. (2014), Sexual Harassment by Hotel Customer :Impact On workers and Reactions from Management: Thailand study. Unpublished doctoral Dissertation ,university of Waikato Thailand . P62.
- 53- -Andreson .M.A. et.(eds), 2015, The Criminal act, Routine Activity Theory in Crime ,Palgrave Macmillan, p20.

54- Huerta,M.,Cortina,L.M., Pang,J.S.,Torges,C.M., &Magley ,V.J(2006).Sexual and Power in the academy:Modeling Sexual harassment in the lives of college women ,personality and social psychology Bulletin.23 .(5).616-628 .

55 - Gottlieb, B.H 1997.Conceptual and measurement issues in the study of coping with chronin stress.(pp3-42)New York:plenum .P10 .

56 - Sundaresh ,N., &Hemalatha,K ,2013,Theoretical orientation to sexual harassment at workplace. Journal of Business Management & Social Science Research ,2,(4),74-81.

٥٧- علي, ماهر أبو المعاطي, الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية, مكتبة زهراء الشرق, القاهرة, ٢٠٠٨, ص ٢٩٠.

٥٨_ Hatt/ translat.Google user cont 2010.

٥٩ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر, نشرت علي الموقع التالي وتم الاطلاع عليها في يوم ٢٠٠٩/٥/١٠.

٦٠ - أبو زيد, رشاد شحاتة, ٢٠٠٨, العنف ضد المرأة وكيفية مواجهته, دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر, الإسكندرية, ص ١٧٠.

٦١ - الحسين, العزي, ٢٠١٤, القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة, شهادة ماجستير, جامعة مولود معمري, جامعة تيزي وزو, ص, ص ٨٦, ٨٤.

٦٢ - نبيه, نسرين عبد الحميد, ٢٠٠٨, الإجرام الجنسي, دار الجامعة الجديدة, الاسكندرية, ص ٣١-٣٢.

٦٣ - Monica M.Alzate.2009. International federation of social workers,sexual and Reproductive Rights,womes Right Affilia

,vol(24)No(2),pp.108-110.

٦٤ - Rosek,Zer,(2004) Trler ance for sexual harassment by supervisorsin the work place employers don't have areal choice, Journal of forensic Psychology Practice ,vol (4)p56.

٦٥ - يسعد, لبني, ٢٠١٤, أشكال التحرش الجنسي في الوسط الجامعي (دراسة حالة), جامعة جيجل, الجزائر .

٦٦ - قطب, محمد علي, ٢٠٠٨, التحرش الجنسي أبعاد الظاهرة آليات المواجهة, دراسة مقارنة بين القوانين الوضعية والشريعة الاسلامية, ص ٣١ يترك للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة .

٦٧ - درويش, محمد فهميم, ٢٠٠٨, الجرائم الجنسية وتأثيرها علي ارتكاب الجرائم في ضوء الشريعة والقانون, دراسة علمية موثقة بتطبيقات المحاكم وكيفية مكافحة الانحرافات الجنسية, دار داود للطباعة والنشر, القاهرة .

٦٨ - ياسين, عبد الكريم ٢٠٠٩, مجلة المغربية, مراكش, العدد ٧٤١٥.

٦٩ - غريب, هنادي غريب زينهم, ٢٠١١, معالجة قضايا العنف ضد المرأة في المجلات النسائية المصرية واتجاهات القائم بالاتصال والصفوة نحوها خلال عامي ٢٠٠٦/٢٠٠٧, رسالة ماجستير غير منشورة جامعة المنوفية. ص ١٦٣.

٧٠ - التحرش الجنسي أسبابه وعلاجه تم طلاع عليه ٢٠١٨/٣/١٦, متاح علي الموقع التالي <http://www.daily-medicalinfo.com>

٧١ - الدكتوروري, محمد سعيد عبد الغفار, ٢٠١٣, العلاقة بين التحرش الجنسي بالمرأة العاملة وأدائها الوظيفي "دراسة تطبيقية علي مستشفيات جامعة المنصورة, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة المنصورة ص ٨١.

٧٢ -- مشروع قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم (٥٨) ٢٠١٤ بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات الصادر بالقانون

٧٣ - القانون الفرنسي . <http://www.amanlordan.org/pages/indx,openions/6400.html>

٧٤ القانون الأمريكي - <http://www.amanlordan.org/pages/indx,openions/6400.htm>

٧٥ - القانون المغربي http://www.enson.net/news/200/Article/4077/2008_.html

٧٦ القانون التونسي -: <http://www.sada-elma7akem.com/tunisie/fait/divers/135996/date/2009-0-10/titre/chourou>

٧٧ قانون العقوبات الجزائر يوفق التعديل الأخير, 2007.

٧٨ - Bailey, Kenneth D., Methods of Social Research , London: Macmillan, 1982, p.466.